يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثلاثاء

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

7'8'73 VOL 25/30 ١٩٧٣/٨/٧ ، ٩ رجب ١٣٩٣ ، عدد ٣٠/٢٥

ثوار كمبوديا يدخلون العاصمة

بنوم بنه – العاصمة الكمبودية – ما طلع فجر هذا الاسبوع حتى بدأت طلائع جيش التحرير الكمبودي تدخل العاصمة التي يسيطر عليها صنائع الولايات المتحدة . وتدور الان حرب الشوارع بالسلاح الابيض داخل العاصمة . وعمت الفوضى صفوف قوات الحكومة العميلة . واصبحت الطائرات الاميركية تلقي قنابلها داخل العاصمة على غير هدى ، فتصيب القوات العميلة نفسها . واسقط في يد المعتدين الاميركيين ، الذين الزمهم الكونغرس الاميركي بعد مؤتمر القمة بايقاف الغارات على كمبوديا في ١٥ آب الجاري . واما تهديد سايغون بالتدخل فتقابله فيتنام الشمالية بالانذار بان ذلك سيؤدي الى اشتعال حرب التحرير من جديد في الهند الصينية .

جماعة ميكونس في احضان الصهيونية !

تل أبيب – برر الجنرال في الاحتياطي ، م. بعيل ، قبوله ضم جماعة ميكونس المنشقة الى كتلة انتخابية برئاسته ، أسمها « موكيد » ، بان هذه الجماعة « منذ انشقاقها عن ركاح قبل ثماني سنين ابتعدت عن الخط السياسي للاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى وأجرت تحولا تاريخيا بالتقرب الى الحركة الصهيونية » . وأما يائير صبان ، خليفة ، موشه سنيه في هذه الجماعة ، فقال ان « موكيد » هي محاولة « لملء الفراغ بين المراخ وركاح » . جاءت كل هذه التصريحات في اجتماع تأسيسي لكتلة « موكيد » عقد في تل ابيب يوم السبت الماضي .

صدام حسين ، عن الاتحاد السوفييتي والمقاومة والوحدة العربية :

« من لا تتوفر لديه التضحية في الدفاع عن سيادته عليه الا يظلم اصدقاءه » !

بغداد – في الرد على الموقف من لقاء القمة بين برجنيف ونيكسون قال نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق ، صدام حسين :

« ان من لم تتوفر لديه القدرة والتضحية والامكانات من شعوب العالم في الدفاع عن نفسها وعن سيادتها وحريتها فعليه ان لا يكون ظالما فيطلب من الاصدقاء ان يحتلوا موقعه في الدفاع عنه وعن أمنه وسيادته ومستقبله » ..

وكان صدام حسين ، الذي هو نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق ، يرد على أسئلة الصحفيين العرب والاجانب في مؤتمر صحفي عالمي عقد في العاصمة العراقية لمناسبة التوقيع ، في الشهر الماضي ، على اتفاقية الجبهة التقدمية بين حزب البعث والحزب الشيوعي العراقي (اقرأ نص بيان الاتفاقية على الصفحة الثالثة من هذا العدد) .

واضاف صدام حسين قائلا : « اننا ننظر الى الاتحاد السوفييتي

– البقية على صفحة ٢ –

مقاومة واعتقالات في غزة

غزة – قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، مؤخرا بحملة اعتقالات وتفتيشات واسعة ، في قطاع غزة وذلك في أعقاب تجدد النشاط الفدائي في القطاع في الايام الاخيرة .

وذكرت صحيفة « هارتس » يوم الجمعة الماضي أن سلطات الاحتلال اعتقلت عددا كبيرا من المشتبهين للتحقيق معهم ، وكان من بين المعتقلين بعض الزوار الذين جاءوا الى القطاع من البلاد العربية .

وادعت « هارتس » أن تجدد النشاط الفدائي في القطاع ، في أيام الصيف ، بعد فترة هدوء طويلة ، تشير الى ان الذين قاموا بهذا النشاط هم من بين « زوار الصيف » هؤلاء !!

ومن جملة النشاطات الفدائية التي ذكرتها « هارتس » : نسف أحد خطوط سكة الحديد ، القاء قنابل مولوتوف على باصات ايجد ، ومحاولة لخطف سلاح أحد الجنود الاسرائيليين .

هاربون من الجيش الاسرائيلي

كوبنهاجن – في نبأ من كوبنهاجن عاصمة الدانمارك ان شبانا اسرائيليين في عشية خدمتهم في الجيش الاسرائيلي توجهوا الى لجنة معارضي الحرب الدانماركية طالبين قبولهم كلاجئين سياسيين في الدانمارك . وقد توجهت لجنة معارضي الحرب الدانماركية ، في ٩ تموز برسالة الى اللجنة الحكومية الدانماركية لمساعدة اللاجئين السياسيين طالبة مساعدة الشبان الاسرائيليين .

ولم يعرف حتى الان عدد الذين فروا من الجيش وطلبوا لجوءا سياسيا في الدانمارك .

حول « الورقة الفكرية » :

الشعوب العربية وعلى رأسها الفلسطينيون لا تتنازل عن صداقة الاتحاد السوفييتي

حيفا – لمحرر الاتحاد الخاص بالشؤون العربية – تشتد معارضة الشعوب العربية ، بما فيها الشعب المصري والمنظمات الفلسطينية ، للاجراءات اليمينية التي تريد قوى معينة في مصر ان تفرضها على السياسة التحررية المصرية بقصد التستر ، امام شعبها ، على عجزها عن تحرير الاراضي المحتلة . وكان آخر هذه الاجراءات صدور « الورقة الفكرية » التي حاولوا فيها رفع اللوم عنهم ووضعه على عواتق الاصدقاء السوفييت ، ظلما !

« الورقة الفكرية »

ففي نهاية الاسبوع الماضي (السبت) أصدرت لجنة خاصة (من مجلس الشعب واللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي في مصر) « الورقة الفكرية » التي كان الرئيس المصري قد تحدث عنها في خطابه الاخير في جامعة الاسكندرية « لتقرير مسيرة مصر لعشرين ، ثلاثين سنة » ..

فاذا بهذه « الورقة » في جميع بنودها ، موجهة نحو اثارة الشكوك بصداقة الصديق السوفييتي وتحميله مسؤولية لا تتحملها سوى تلك العناصر التي تتهرب من التضحية واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحرير الاراضي المحتلة .

فقد عاد واضعو « الورقة » وزيفوا مضمون مؤتمر القمة السوفييتي الاميركي وسموه « وفاقا » واتهموا الاتحاد السوفييتي بانه من اجل هذا « الوفاق » يتنازل للولايات المتحدة . ولكنهم لم يجدوا « برهانا » على ذلك سوى قولهم : « والمثال على ذلك الغاء القيود المفروضة على هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل » . وزج هذه القضية ، الجانبية جدا والمؤقتة جدا ، في قضية عالمية كبرى ، هو دليل بحد ذاته على عجز واضعي « الورقة » عن ايجاد اي « برهان » فعلي يؤكد اتهاماتهم .

– البقية على صفحة ٢ –

أنجيلا ديفيس تختتم مهرجان الشباب العالمي

حتى مطلع فجر امس ، استمر الاحتفال باختتام مهرجان برلين

برلين – لمندوبنا الخاص ، تلفونيا – بمظاهرة عشرات الالوف من الشباب ، التي ابتدأت بعد ظهر اول امس الاحد في ساحة برلين المركزية وانتهت في مطلع فجر أمس الاثنين ، اختتم أعماله المهرجان العالمي العاشر للشباب . وسار وفد شبيبتنا الاسرائيلي ، اليهودي العربي ، جنبا الى جنب مع وفود شبيبة كل العالم بما فيها وفود شبيبة الاقطار العربية .

ووقفت المناضلة الزنجية الشيوعية الاميركية البطلة ، انجيلا ديفيس ، وتلت على مئات الوف المحتفلين من الشباب ، من جميع انحاء العالم ، بيان المهرجان الختامي . وهو نداء موجه الى شباب العالم يدعوهم فيه الى المزيد من التضامن ضد الامبريالية ومن اجل السلام والصداقة .

وانتهت تظاهرة الختام ببرنامج فني حافل استمر حتى طلوع فجر الاثنين ، أمس . وأطلقت صواريخ الالعاب النارية الملونة . وانتظمت حلقات الرقص والغناء في ساحات برلين الواسعة حتى مطلع الفجر .

وأقام وفد شبيبتنا الاسرائيلي حفل وداع لمرافقيه ومضيفيه الالمان سوية مع وفد منغوليا الشعبية .

هذا وانقسم اعضاء الوفد الاسرائيلي ، فرقا فرقا ، توجهت الى الاتحاد السوفييتي وبولونيا وبلغاريا وهنغاريا والمانيا الدمقراطية حيث ستقضي بضعة أيام ضيوفا على شبيبة هذه الاقطار . ثم تعود الى الوطن في الاسبوع القادم .

برجنيف يحيي المهرجان

وكان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، قد وجه تحية الى المهرجان اكد فيها على مسؤولية الشباب عن مصير السلام وعن بناء

– البقية على ص ٦ ع ١ –

الخلاف على كيفية الزحف الاستيطاني

الجنرال ديان يتمدد ورئيسة الوزراء تتنازل !

تل أبيب – بازدياد تكتل اليمين المتطرف (بيغن) وضغوط الجنرال ديان على قيادة حزبه ، يزداد ميل السيدة غولده مئير الى التنازل امام مطالب ديان التوسعية المتطرفة ويشتد تذمر الاوساط المعتدلة في حزب « العمل » من هذه التنازلات .

فعلى اثر اجتماع بين وزراء حزب « العمل » والجنرال ديان ، عقد في مكتب رئيسة الوزراء وبقيادتها يوم الخميس الماضي ، تم الاتفاق على ان تقوم رئيسة الوزراء بتدبيج مقترحات ترضي الوزير ديان وتقدم لاقرار وزراء « العمل » في اجتماع هذا الاسبوع .

وعلى أثر هذا الاجتماع أصدر سكرتير حزب « العمل » ، اهرون يدلين ، بيانا أعلن فيه انه متفائل وانه جرى التقارب مع ديان حول مطالبه : اقامة مدن يهودية في المناطق المحتلة ، وعلى رأسها « يميت » في مشارف رفح ، و « توطين » اللاجئين (أي تصفية قضيتهم) واباحة شراء الاراضي في المناطق المحتلة .

وقد اثار « تفاؤل » يدلين القلق في اوساط التوسعيين « المعتدلين » في قيادة حزب « العمل » . ومرجع قلقهم هو خوفهم من ازدياد نفوذ الجنرال ديان داخل الحزب .

وتجرأ وزير الخارجية ، ايبن ، على ابداء هذا القلق . وذلك في خطاب القاه يوم الجمعة الماضي في اجتماع مركز شبيبة « العمل » . وفي هذا الخطاب اتهم الجنرال ديان بانه يروج داخل حزب « العمل » لآراء « غيبية دينية متعصبة تتعارض مع تقاليد التفكير في الحركة العمالية » .

كذلك تجرأ وزير الصحة المبامي ، شمطوب ، الى انتقاد ما تظهره رئيسة الوزراء من تنازلات للوزير ديان . ففي اجتماع انتخابي بيتي في القدس ، يوم السبت الماضي ، أبدى الوزير المبامي « دهشته » لما يجري من « تقرير سياسة المراخ في المناطق للسنوات الاربع القادمة » بدون اشراك وزراء المبام الموجودين في « المراخ » !

– البقية على ص ٦ ع ٤ –



الرئيس احمد حسن البكر والرفيق عزيز محمد السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي اثناء التوقيع على البيان المشترك عن اتفاق حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي العراقي على ميثاق العمل الوطني ، ويبدو الرفيق عزيز محمد وهو يلقي كلمته ..

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي

السياسة الخارجية الاشتراكية هي امتزاج عضوي بين النضال من أجل السلام والنضال لحرية الشعوب واستقلالها

يسر « الاتحاد » ان تنشر ، فيما يلي ، نص البيان الذي اصدره المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ، ونشرته « برافدا » بتاريخ ٤ الجاري ، حول مؤتمر القمة الاشتراكي الذي عقد في القرم في الاسبوع الماضي ونشرنا عنه في العدد الماضي من الاتحاد . وقد وصلنا هذا البيان امس تلفونيا من موسكو . وهو يؤلف أحسن رد على جميع مثيري الشكوك الظالمة بسياسة التعايش السلمي السوفييتية ، ومرة اخرى يطمئن جميع الوطنيين المخلصين على جدوى هذه السياسة ومضمونها المبدئي .

كلمة الاتحاد

نص البيان

« بعد ان استمع المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى نتائج اجتماع قادة الاحزاب الشيوعية والعمالية في الاقطار الاشتراكية ، ذلك الاجتماع الذي عقد في القرم في ٣٠ . ٣١ تموز الماضي ، فان المكتب السياسي يقدر تقديرا عاليا اهمية هذه النتائج فيما يختص بالتوطيد الكامل لمواقع المجموعة الاشتراكية وفي تعزيز وحدة الاحزاب الشقيقة والتطور اللاحق للتعاون والتنسيق ما بين الدول الاشتراكية ، في السياسة الخارجية . والمكتب السياسي يوافق على نشاط وفد الحزب الشيوعي السوفييتي برئاسة السكرتير العام ليونيد برجنيف موافقة تامة .

وينطلق المكتب السياسي من الواقع الثابت وهو ان التضامن والوحدة بين اقطار المجموعة الاشتراكية هما اهم عامل من عوامل توطيد السلام والامن الدولي . انهما هما عامل في تحقيق الاهداف الموضوعة في برنامج السلام الذي اقره مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي ال ٢٤ ، وفي تحقيق القرارات التي اقرتها مؤتمرات الاحزاب الشقيقة وبيانات اللجنة الاستشارية السياسية لمنظمة دول حلف وارسو ، والوثائق التي اقرها الاجتماع الدولي التشاوري لممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية عام ١٩٦٩ . وكما جرى التأكيد في بيان اجتماع القرم ، فان المهمة الان هي تعزيز التحرك الايجابي في المجال الدولي ، واعطاء الاتفاقات والمعاهدات ، التي وقعت ، مضمونا فعليا وتمهيد الارض من اجل اتخاذ اجراءات جديدة لمصلحة السلام الثابت ويستطيع ان يسهم في هذا الاتجاه نجاح اجتماع التشاور لكل دول أوروبا واستكمال الانفراج السياسي باجراءات تستهدف الانفراج العسكري ، وتحقيق التسوية العاجلة للنزاعات التي هي نتيجة للعدوان الامبريالي . ويؤكد المكتب السياسي على استعداد الاتحاد السوفييتي ان يسهم اسهاما بناء ، جنبا الى جنب مع الاقطار الشقيقة ، في تسوية القضايا الدولية الفعلية .

وان نتائج لقاء القرم تثبت ان الاساس الثابت الذي تقوم عليه سياسة الدول الاشتراكية الخارجية انما هو امتزاج عضوي بين النضال من اجل السلام الدولي والامن والنضال ، من اجل حرية الشعوب واستقلالها وحقها الذي لا ينقض في ان تقرر مصيرها بنفسها . و

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

شاب سوفييتي بطل الشطرنج العالمي

بريطانيا – فاز لاعب الشطرنج السوفييتي الكسندر بلابسكي ببطولة العالم في مباريات الشطرنج بين الشباب .

وكانت الجولة الحاسمة التي منحت اللاعب السوفييتي لقب البطولة ، مع اللاعب اليوغوسلافي الذي نافسه على هذا المركز .

وجرت هذه المباريات في بريطانيا وفاز اللاعب السوفييتي ب ٨،٥ نقاط من ١١ نقطة كانت المنافسة عليها . وحاز بذلك على لقب « فنان عالمي » .

بيرون وزوجته للرئاسة

بوينس أيرس الارجنتين – قرر الحزب البيروني ، حزب الجنرال خوان بيرون في الارجنتين ، ترشيح خوان بيرون لرئاسة الجمهورية وترشيح زوجته لمنصب نائبة الرئيس . وستجري الانتخابات العامة لهذين المركزين في الشهر القادم .

وفد شبيبتنا يعقد :

مؤتمرا صحفيا عالميا ببرلين ولقاء مع قيادة الحزب الالماني

برلين – لمندوبنا الخاص ، تلفونيا – حظي نشاط وفد شبيبتنا ، اليهودي العربي ، في مهرجان الشبيبة العالمي هنا بأوسع الاهتمام . ويعرض الان في برلين فيلم عن وفد الشبيبة الاسرائيلي ، اليهودي العربي ، في المهرجان .

مؤتمر صحفي عالمي

ويوم الجمعة ، ٣ الجاري ، التقى ضيوف الشرف الاسرائيليون ، بنيامين غونين والمحامية فيلتسيا لانغر وتوفيق زياد وكوخابي شيمش وجورج طوبي ورئيس الوفد يورام جوجانسكي ، مع رجال الصحافة الالمانية والاشتراكية والاجنبية في مؤتمر صحفي عالمي كبير اشترك فيه ٦٠ صحفيا .

ودحض بنيامين غونين الاكاذيب الصحافة الرجعية التي ادعت بان المهرجان « قاطع » وفد الشبيبة الاسرائيلي . وأكد على ضرورة حل ازمة الشرق الاوسط بتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

وقال يورام جوجانسكي ان وفد الشبيبة الاسرائيلي اشترك في جميع أعمال المهرجان ، والتقى مع ٩ وفود بينها وفود عربية .

واجابت المحامية لانغر على الاسئلة حول الاحتلال الاسرائيلي وحول المحاكمة الجارية الان ضد عشرة من

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

جريمة مطار اثينا

« البعث » تتهم المخابرات الاسرائيلية

« وفا » : هذا تلطيخ لسمعة الفلسطينيين ..

دمشق – نشرت صحيفة حزب البعث السوري الحاكم ، صباح امس الاثنين ، افتتاحية اتهمت فيها المخابرات الاسرائيلية بتنظيم الهجوم الذي وقع اول أمس في مطار أثينا . وجاء في الافتتاحية : « ان العملية القذرة في أثينا قامت بتنفيذها المخابرات الاسرائيلية لكي تضيع معالم اغتيال المواطن المغربي احمد بوشيقي في النروج » .

كذلك نفت وكالة الانباء الفلسطينية – وفا – بشدة اية علاقة للمنظمات الفلسطينية بهذا الحادث . واكثر من ذلك طالبت السلطات اليونانية بالكشف عن هوية هؤلاء المسلحين والذين يقفون وراءهم .

واعلنت الوكالة الفلسطينية ان قوى مشتبها بها تعمل على تلطيخ الثورة الفلسطينية أمام العالم .

وفي بيان خاص اعلن الناطق بلسان المنظمات الفلسطينية ان قيادة الحركة الفلسطينية امرت جهازها الامني باجراء التحقيق في حادث أثينا ، وبانها بعثت بوفد خاص لاجراء هذا التحقيق في أثينا نفسها .

وكانت جماعة من المسلحين مؤلفة من رجلين وفتاتين قد قامت ، بعد ظهر يوم الاحد الماضي (اول امس) ، باطلاق النار من اسلحة اوتوماتيكية وبالقاء قنابل يدوية في قاعة الترانزيت في مطار أثينا الدولي الجديد . وقد أسفر هذا الهجوم عن مقتل ثلاثة اشخاص بينهم اميركيان . اما الثالث فلم تحدد هويته بعد . كما اصيب حوالي ٤٥ شخصا بجراح بينهم عدد من رجال البوليس .

وذكرت الانباء ان هؤلاء المسلحين كانوا ضمن المسافرين في طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الاميركية « تي دبليو اي » ، كانت متجهة الى مطار اللد .

وكان هؤلاء المسلحون قد اعتصموا وراء مقصف في المطار واحتجزوا عددا من الرهائن يقدر بحوالي ١٠ أشخاص وطالبوا بوضع طائرة خاصة تحت تصرفهم لنقلهم الى مكان ما في الشرق الاوسط ، وهددوا باطلاق النار على الرهائن وعلى سائر الجمهور في القاعة اذا لم يستجب لمطالبهم .

غير ان المسلحين استسلموا بعد ذلك للبوليس اليوناني الذي القى القبض عليهم ونقلهم للتحقيق .

شركات النفط الاميركية قلقة على مستقبلها في العالم العربي

نيويورك – ازدياد النضال في العالم العربي ، لاستخدام النفط كسلاح في المعركة ضد اسرائيل لاجبارها على الانسحاب من المناطق العربية المحتلة اثار اشد الفزع في اوساط الشركات الامريكيه المنتجه للنفط في العالم العربي ، وجعلها تفكر جديا في تغيير سياستها الحالية المؤيدة لاسرائيل وانتهاج سياسة اخرى تستهدف مراضاة العالم العربي .

وفي الاسبوع الماضي وجهت شركة النفط الاميركية « ستاندر اويل » نداء الى اصحاب ومستخدمي ٣٠٠ الف سيارة طالبتهم فيه بالتوجه الى الكونغرس والحكومة في واشنطن ومطالبتهما بتوثيق العلاقات بين الولايات المتحدة والدول العربية واظهار العطف على مطامح العرب في الشرق الاوسط .

ونشرت صحيفة « هارتس » ، في عددها يوم الجمعة الماضي ، ان اوساط النفط الامريكية ذات النفوذ الواسع تزيد من جهودها لتغيير السياسة الامريكية في الشرق الاوسط لصالح العرب .

وقالت ان الناطق بلسان شركة « اندبندنت اويل بروديوسارس » في بوستن دعا في الاسبوع الماضي الى تغيير سياسة امريكا الموالية لاسرائيل .

وذكرت « هارتس » ان الاوساط الاسرائيلية تخشى من ازدياد الحملة الشعبية الموالية للعرب التي تقوم بها شركات النفط الامريكية .

وتقول « هارتس » ان نائب وزير الخارجية الامريكية ، جوزيف سيسكو اعرب للسفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة ، سمحة دينتس ، عن قلقه من الضغوط المنتظرة على الولايات المتحدة من جانب الدول العربية المصدرة للنفط .

وقالت « هارتس » ان الاوساط المسؤولة في القدس ، ذكرت ان ما قاله سيسكو قاله لاول مرة منذ زمن مع تأكيده على قلق الولايات المتحدة من احتمالات النقص في النفط .

هذا وتقوم الاوساط الصهيونية في الولايات المتحدة بتنظيم حملة مضادة لحملة شركات النفط الامريكية .

وقد اعلن يعقوب شتاين رئيس نادي رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة ، انه اجتمع هو وزعماء اليهود بشكل عاجل يوم الجمعة الماضي

– البقية على ص ٦ ع ٦ –

مجلس بلدية بيت لحم يرفض ضم البلدية الى القدس

سخط عام على مشروع ديان ووزير الداخلية المفدالي

بيت لحم – الضفة الغربية : اصدر مجلس بلدية بيت لحم بيانا شديد اللهجة ، في اعقاب اجتماع طارىء عقده يوم الاربعاء الماضي اعلن فيه رفضه واستنكاره لاية محاولة لربط بيت لحم بالقدس واقامة مستوطنات يهودية على اراضيها

وجاء في البيان الذي اصدره المجلس ووزعه على الصحف : اننا نود ان نؤكد للمسؤولين الاسرائيليين وللرأي العام العربي والعالمي موقف بلدية بيت لحم واهالي المدينة من هذا الامر ضمن الحقائق التالية :

x ان الاراضي الواقعة شمالي بيت لحم حتى اراضي دير مار الياس وطريق القدس – صور باهر هي اراض عربية وليس لحكومة اسرائيل اية قطعة ارض في هذه المنطقة وذلك خلافا لما نشر بهذا الشأن .

x ان مدينتي بيت لحم والقدس هما مدينتان منفصلتان منذ فجر التاريخ واهالي بيت لحم لا يوافقون ويستنكرون اية فكرة لربط مدينتهم بمدينة القدس ويصرون على المحافظة على طابعها العربي .

x ان مجلس بلدية بيت لحم يشجب ويستنكر اية دعوة او فكرة تصدر عن اية جهة كانت لربط مدينة بيت لحم بمدينة القدس او استغلال اراضي بيت لحم لاقامة احياء او مستوطنات

– البقية على ص ٦ ع ٦ –

قوائم .. والقائمة

بقلم : د. بك

ان الرغبة في توحيد القوى التقدمية في اسرائيل لهي رغبة ايجابية . ومهم جدا توحيد قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل . ان حزبنا ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وقائمته في الانتخابات ، هي القائمة الشيوعية الجديدة – ركاح – اتخذ في مؤتمره السابع عشر مهمة اقامة جبهة سلام في اسرائيل كمهمته الرئيسية . وبالفعل ، ما صنعه من اجل تحقيق هذه الغاية السامية لم يكن بالقليل ابدا . ولقد نجح حزبنا في ايجاد المشترك بين جميع قوى السلام الاخرى ، وساهم مساهمة كبيرة في توحيد قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل . ان إقامة اللجنة المشتركة لقوى السلام ، أصحاب النظرة الايديولوجية المختلفة ، والمواقف السياسية المختلفة – نحو مؤتمر بولونيه للسلام والعدل في الشرق الاوسط ، كانت مرحلة مهمة جدا . واما تحويل اللجنة في اتجاه مؤتمر بولونيا الى لجنة اسرائيلية ثابتة للسلام العادل بين اسرائيل والدول العربية على اساس البرنامج الاسرائيلي في بولونيا – كان بمثابة مرحلة جديدة ، اقوى بكثير في توحيد قوى السلام .

نضالات كثيرة – مثل النضال ضد تشريد بدو منطقة رفح عن اراضيهم ، والنضال ضد جريمة عقربة ، والنضال من اجل اعادة مشردي اقرث وكفر برعم الى قريتيهم ، والنضال ضد اوامر الاقامة الاجبارية ، ونضالات اخرى كثيرة – قامت على اساس توحيد قوى ، لها وجهات نظر مختلفة ، ويقوم – راكاح – بالدور الاهم في هذا التوحيد .

من هنا ، فواضح تماما ، انه بالنسبة لنا ، نحن الشيوعيين الاسرائيليين ، فان النضال لتوحيد قوى السلام ، قوى الدمقراطية ، وانصار التقدم ، هو هدف نضالنا الاساسي على مدى السنين . ونحن ننظر الى توحيد القوى التقدمية ليس كحالة طارئة وانما كناحية جوهرية في سياستنا ، وطريقة صحيحة ومفيدة جدا من اجل الوصول الى اهداف تقدمية مشتركة .

لذلك ، فان توحيد قوى انصار السلام والتقدم بالنسبة لنا ، ليس موضوعا مخصصا لفترة الانتخابات ، ولا مناورات متغيرة وغير ثابتة .

بناء على هذا فاننا نقدر حوادث « الفترة المشتعلة » الحالية ، فترة الانتخابات التي ستنتهي في اواخر اكتوبر من هذه السنة .

وموقفنا اتخذناه قبل كل شيء بحسب موقف القوائم المختلفة من موضوع السلام والحرب ، الذي هو قضية القضايا في اسرائيل ، وكذلك موقف القوائم من المواضيع الاجتماعية الاخرى .

لذلك فاننا نرى في قائمة «موكيد» (المحور) التي الفتها اكثرية اليمين الموالي للحكومة ، المعادي للسوفييت والمعادي للشيوعية التابع «الكماس» (كتلة ميكونس – سنيه) مع الجنرال احتياطي مئير بعيل – نرى فيها قائمة ممسوخة تخدم المراخ .

ان « كماس » قد « تبهدلت » تماما من ناحية سياسية .

وان اقامة قائمة « موكيد » ليس الا خطوة اخرى في طريق دمارها السياسي . « كماس » تطالب بضم اقليمي وتردد كالببغاء سياسة وزارة الخارجية الاسرائيلية في موضوع « الحدود المضمونة » ، « عدم العودة الى خطوط الرابع من حزيران » وغيره من هذا القبيل .

ومن اجل تضليل الناخبين المحتملين فقد منحت « كماس » الحرية لمئير بعيل في تغيير نص الموضوع الاقليمي ، وفي الوقت ذاته التاكيد على معارضة « كماس » الانسحاب من كل الاراضي المحتلة .

ان « كماس » ما زالت قائمة لان أوساطا معروفة في السلطة الاسرائيلية ما زالت معنية بها . كاهتمامها بلافتة يمكنها ان تنشر بواسطتها في الخارج مادة « شيوعية » ، مؤيدة للخط العام لسياسة الحكومة .

ان ابتعاد المعارضة في « كماس » برئاسة استر فيلينسكا ، عن الاكثرية المعادية للشيوعية والمؤيدة للضم في « كماس » لهي ظاهرة ايجابية . اما الطريق الذي اختارته ، فغريب . وكان من الطبيعي بالنسبة لاناس يسرون انفسهم شيوعيين اصحاب وجهة نظر اشتراكية علمية عالية ، بعد ان تركوا طريقهم المعوج ، من الطبيعي ان يصبحوا منطقيين وان يعودوا الى معدنهم الاصلي .

ان القائمة التي تالفت – ماري – جبهة يسار (هعولام هزيه + المعارضة في ماكي + الاكثرية في «سياح») ليست موحدة . فهي تضم اشخاصا اصحاب وجهات نظر غير اشتراكية واصحاب نظرة اشتراكية . وهناك فوارق اخرى في المواضيع الاخرى ايضا ، مثل نظرتهم الى الاتحاد السوفييتي ، مع الفارق بالنسبة لقائمة « موكيد » ، التي هي ، موافقة على سياسة الحكومة ، وموافقة على الضم أساسا . اننا نرى في قائمة ماري – جبهة يسار ، قائمة أوساط سلمية ، موجودة في المعارضة لسياسة الحكومة ، ولذلك غريبة في نظرنا المفاوضة مع «موكيد» بشان توحيد القائمتين ، حتى وان لم ينجم عن ذلك أي شيء .

اننا ننظر نظرة سلبية الى الشعار الذي يحمله بعض اوساط هذه القائمة بشان توحيد القوى التي تقع « بين المراخ وراكاح » . هذا شعار يناقض فكرة توحيد قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل . وهذا شعار يناقض ايضا تجربة قوى السلام في اسرائيل .

ان كل نضال ناجح ضد سياسة الحكومة الاجرامية ، دون وضد راكاح هو نضال فاشل من اساسه .

فالمراخ هو القوة السياسية الاساسية المسؤولة عن سياسة الحكومة ، التي تخرب على السلام . ان راكاح هي القوة المعارضة ، نصيرة السلام ، الاكثر مثابرة . ولهذا كيف يمكن الحديث عن جبهة من قوى هي « بين المراخ وبين راكاح » ؟ بينما الواقع السياسي مختلف جدا والوحدة الفعلية مع راكاح ضد المراخ والجاحال اليميني .

اننا لا نشك ابدا في ان قوى السلام المثابرة في اسرائيل ، وكل هؤلاء الرافعين في صدق وامانة علم الاشتراكية ، كل هؤلاء الذين يفهمون ان طريق قوى التقدم في اسرائيل هي مع الشعوب العربية ضد الامبريالية ، مع الاتحاد السوفييتي وباقي الدول الاشتراكية ، مع الحركة الشيوعية العمالية العالمية ، مع القوى المعادية للامبريالية في العالم كله ، سيساندون في كل قوتهم حزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، الذي قائمته هي راكاح ، هو بوصلة وضمير الشعب الاسرائيلي ، وهو القوة الاساسية ، وله جذور تاريخية عميقة في حركة العمال الاسرائيلية ، قوة ثورية يهودية عربية ، اشتراكية ، وطنية ، وهو الذي يحفظ الطريق الفكري السياسي في تركيبه اليهودي العربي، يحفظ الطريق لمستقبل افضل لعمال اسرائيل ولشعب اسرائيل .

ان تقوية حزبنا الشيوعي الاسرائيلي – ركاح – في الانتخابات القادمة للهستدروت ، وللبرلمان ، وللمجالس المحلية لهو امر فكري – سياسي – اخلاقي – ضميري في المكان الاول بالنسبة لكل ماركسي – لينيني ، بالنسبة لكل ثوري ونصير سلام مثابر في اسرائيل .

ان تقوية قوة راكاح معناها تقوية القوى ، التي تناضل باخلاص طوال السنة .. طوال السنين ، لتوحيد عدل قوى السلام ، قوى الدمقراطية والتقدم الاجتماعي في اسرائيل .

ماذا حدث في مؤتمر القادمين من الاتحاد السوفييتي ؟
ماما غولده توبخ ابناءها « المشاغبين »

بقلم : سميح القاسم

■ نحن على ابواب معركة انتخابية . الاحزاب الحاكمة (المراخ واذنابه) والاحزاب الحالمة باستبدالها في الحكم (الجاحل واذنابه) ، هذه الاحزاب التي لا تفطن بالناس الا في فترة الانتخابات ، بدأت تسن اسنانها وسائر أسلحتها لخوض المعركة باكثر ما يمكن من الثقة بالنفس !

من اهم أسلحة الاحزاب الصهيونية ، ما يسمى « قضية يهود الاتحاد السوفييتي » .. انها مسالة حساسة جدا ، وستطيعون استغلالها جدا لاستثارة العواطف واستدرار الدموع واستنطاب اصوات الناخبين !

وهكذا كان ،

ففي مطلع آب الجاري أوعز حزب غولده وشركاها بعقد مؤتمر للقادمين من الاتحاد السوفييتي .. وانعقد المؤتمر في بئر السبع بحضور قرابة ال ..٤ مندوب ..

كانت عين « جاحل » صاحية لهذا الحدث الخطير ، وبدأ العمل فورا ، فاستطاع زلم مناحم بيغن تجنيد اكثر من ربع المندوبين ، « لتخليص » المؤتمر من براثن الحزب الحاكم ، واكتسابه الى جانبهم – الى جانب جاحل – باعتباره « المعارضة البديلة » الجاهزة للحكم !

بالمختصر ، تفجر المؤتمر وانهار على رؤوس أصحابه .. وقد أجمعت الصحف المحلية على ان المؤتمر كان فشلا ذريعا . غير ان هذه الصحف اكتفت (لستر الفضيحة) برد انهيار المؤتمر الى أسباب «تنظيمية» طافية على السطح .

زعمت الصحف ان الخلاف دار حول حق العضوية في المؤتمر وفي اتحاد القادمين من الاتحاد السوفييتي ، وتجاهلت ، او هي تجهل حقا ، ان الازمة اعمق بكثير . انها ازمة اناس مخدوعين ، ضللتهم الدعاية الاسرائيلية الرسمية ودعاية الصهيونية العالمية ، فاقتلعتهم من اوطانهم الاشتراكية واجتذبتهم الى اسرائيل حيث ينتظرهم النظام الراسمالي بكل بشاعاته من قسوة الحياة والروح العسكرية والاغتصاب القومي والاغتراب والعنف .. وحين أحس هؤلاء المخدوعون بحقيقة الدوامة التي قذفوا اليها سقطوا في جحيم التمزق وخيبة الامل والضعف، بحيث أصبحوا فريسة جاهزة لاحزاب الحكم والنفوذ .

كل هذا التمزق الذي يعانيه القادمون من الاتحاد السوفييتي تفجر في مؤتمر بئر السبع وفجره !

وقد عبر عن واقع المرارة الذي يعيشه هؤلاء المخدوعون واحد منهم اسمه الكسندر غالبرين حيث قال معلقا على الانتقادات الشديدة التي وجهها عدد كبير من المندوبين لاوضاعهم الجديدة في دولة اسرائيل : « انني اسمع من خلال انتقاداتكم ، كراهيتكم للدولة ! » ..

لا شك في ان غالبرين هذا اراد توبيخ زملائه ، غير انه ، على اية حال ، اطلق حقيقة ذات دلالة كبيرة .

لقد جهد المبادرون لعقد المؤتمر، جهدوا كثيرا لفرض نفوذهم عليه ، واتضح فيما بعد انهم اوفدوا اليه مندوبين « لم يكونوا أبدا في الاتحاد السوفييتي » . وعلت الضجة حين وقف احد المندوبين وصاح : انا لا استحق القيام بدور المندوب .. لم ينتخبني احد لاقوم بهذه المهمة .. أعطوني بطاقة وقالوا انت مندوب !

وكان هذا التصريح صفعة قوية لاولئك الذين زعموا ان اختيار المندوبين تم عن طريق الانتخابات الدمقراطية !!

اشتد النقاش واحتد ، وارتفعت الشتائم والصرخات الهستيرية مما اضطر الرئاسة لوقف « ابحاث » المؤتمر واعلان الاستراحة قبل موعدها ، ولكن « المشاغبين » رفضوا مغادرة القاعة .. ثم تدخل رجال حفظ النظام في القاعة ورجال الشرطة ، واستمرت الفوضى .. شلوا الميكروفونات واطفأوا الانوار ، واستمرت الفوضى .. وسيطر « المشاغبون » على منصة الرئاسة .. ثم ..

ثم تدخلت رئيسة الوزراء الماما الكبيرة السيدة غولده مئير التي حضرت للاسهام في اعمال المؤتمر ، فالقت خطبة عاطفية تتقطع لها نياط القلوب – كما قالوا قديما !

« لا استطيع احتمال الطمانينة التي سيحس بها برجنيف ، حين يتلقى تقريرا عما يجري هنا . قلبي يتالم على كل يهودي في الاتحاد السوفييتي سيسمع عما يجري هنا ولا يفهم ، او يفهم ، اننا مرة اخرى في غمرة كراهية الاخوة اللاامجدية » .

وقالت السيدة مئير ايضا :

« انا مذهولة من الحماس الذي تبدونه وأنتم تتحدثون عن ان كل شيء هنا هو سيء . تكلموا بقليل من الاسف والالم!» .. « نحن دولة واحدة وشعب واحد » .. « وفي المقبرة العسكرية ايضا لا يوجد «نحن» و « انتم » ... « هذه اسرائيلكم .. اشدود لكم والقدس لكم ! »

الخلاصة

■ كان بين المؤتمرين قادم جديد من الاتحاد السوفييتي اسمه الكسندر دروس . في الاتحاد السوفييتي كان دروس مديرا « لمسرح الدمى » .. وحين اقنعته الدعاية الصهيونية بمغادرة وطنه والهجرة الى اسرائيل كان يحلم ببناء مسرح للدمى في اسرائيل – وطنه الجديد !! غير ان جميع محاولاته لتحقيق حلمه باءت بالفشل . وحين جاء الى مؤتمر « القادمين من الاتحاد السوفييتي » أراد ان يشرح مأساته .. غير انه لم يستطع فتح فمه في غمرة الفوضى والضجيج والصخب الهستيري ، فخرج الى الكوريدور ليتنفس .. ومن شدة انفعاله أصيب بنوبة قلبية .. وفارق الحياة .

وفي « ختام » المؤتمر الذي لم ينعقد – عمليا .. أنشدوا النشيد القومي « هتكفا » (اي : الامل) .. وانصرفوا وهم ينتفضون خيبة ومرارة وألما !

ملاحظة : كازاكوف الشهير – من ابرز انصار الهجرة من الاتحاد السوفييتي – ما زالت صحف اسرائيل تؤكد انه « عاطل عن العمل » !!

حول « الورقة الفكرية » – بقية

وتبعا لهذا التحليل الخاطئ استمر واضعو « الورقة » في التجني على صداقة الحياة مع الاتحاد السوفييتي فادعوا ان « الاعتماد المصري على القوى الخارجية – والاشارة الى الاتحاد السوفييتي – اصبح اقل فعالية» . وهذا ، كما هو معلوم للعالم اجمع ، ما لم تدعيه الشعوب التي تحمل السلاح وتتصدى للعدوان الاستعماري ، كشعوب الفيتنام وكمبوديا وموزمبيق الخ !

وأرادوا ، كذلك ، ان يضعوا اللوم، حتى في ازدياد عدوانية الولايات المتحدة ، على عاتق « الوفاق » .. فبسببه – هكذا ادعوا – « اصبحت اميركا اكثر جراة في تقديم الدعم العسكري والسياسي والاقتصادي الى اسرائيل » ، وغيره من كلام لم يقله شعب الفيتنام البطل حتى في احلك اوقات العدوان الاميركي عليه، في الايام العشرة من اضخم هجوم جوي اميركي بربري على هانوي والتي جاءت بعد مؤتمر القمة الاول في موسكو في ايار ١٩٧٢ ، هذا الهجوم الذي انتهى ، وبفضل صمود الشعب الفيتنامي ومساعدة الاتحاد السوفييتي ، بانتصار شعب الفيتنام انتصارا كاملا .

وعاد واضعو « الورقة » الى التوهم انه لم يبق لهم من «واجب» سوى «مواجهة الوفاق بين القوتين الاعظم » ، كيف : « ان على مصر ان تبحث عن دول جديدة للحصول على السلاح ، وان تقيم صناعة للسلاح بمساعدة الاموال العربية » ، وانه « يجب دراسة تعبئة موارد العالم الثالث في مواجهة القوى الكبرى » وانه « يجب علينا ان نعتمد بصورة رئيسية على القوة العربية والمصرية الذاتية » الخ ...

معارضة شديدة

هذا ، ولم يعد سرا ان المعارضة لهذا الاتجاه ، المحفوف بالمخاطر ، تشتد داخل مصر نفسها . فالشعب المصري يدرك ، باطول واقسى خبرة ، قيمة صداقة الاتحاد السوفييتي في جميع المجالات . ولم يعد سرا ان الاتحاد السوفييتي يقدم لمصر ولغيرها من الدول العربية الصديقة احدث الاسلحة ، وان الاتحاد السوفييتي لم يفرط باي حق عربي وهو يستفيد من حاجة الولايات المتحدة الى علاقات تجارية حسنة معه كي يزيد من ثقل ضغطه عليها كي تتوقف عن مغامرتها العدوانية الاسرائيلية الجنونية في الشرق الاوسط .

ويعترف جميع المراقبين بأن هذا الاتجاه اليائس في مصر يلقى اشد المعارضة في العالم العربي الذي يصرح زعماؤه الوطنيون بايمانهم بفائدة الانتصارات التي حققتها سياسة التعايش السلمي السوفييتية .. ويجد القارئ ، على الصفحة الاولى ، تصريحات الزعيم العراقي صدام حسين الذي الح الى ان انتقاد الاتحاد السوفييتي هو محاولة تهرب من المسؤولية تقوم بها عناصر لا تملك التضحية الكافية لتحرير اراضيها المحتلة .

كذلك اشار المعلقون في اسرائيل ، بامتعاض لم يستطيعوا اخفاءه ، الى ان المنظمات الفلسطينية تعزز صداقتها مع الاتحاد السوفييتي وان ياسر عرفات اعلم المصريين والليبيين بانه غير موافق البتة على تهجمهم على الاتحاد السوفييتي وعلى صداقته التي نفعت كل الشعوب المحاربة – من الفيتنام حتى غينيا بيساو – فكيف لا تنفع الشعوب العربية ؟

ويذكر القراء ان ياسر عرفات كان، في مؤتمره الصحفي العالمي الاخير في برلين ، قد اعلن تقديره العالي لنتائج مؤتمر القمة وشكر الرفيق برجنيف على انه نجح في الزام نيكسون بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ولذلك نحن نعتقد ، جازمين ، بأن الاتجاهات المضرة ، التي ظهرت في « الورقة » ستذهب كسحابة صيف ولن يجني المعتدون الاميركيون والاسرائيليون ما يتشوقون الى جنيه من ورائها . ان جماهير الشعب المصري ، وكل الشعوب العربية ، التي قلبت مخططاتهم راسا على عقب هي الان اشد وعيا وقوة واصرارا على انتزاع حقوقها ومواصلة مسيرتها التقدمية . ولن تستسلم !

ازفستيا تتحدث عن الثورة المصرية

نشر مراسل صحيفة « ازفستيا » في القاهرة ، ل. كورياجين ، يوم ٢٣-٧-٧٣ ، مقالا بمناسبة مرور ٢١ سنة على الثورة المصرية ، تحت عنوان : « تحديد الطريق التاريخية » يقول فيه : « ان مصر هي الدولة الاولى في الشرق العربي ، التي جرت فيها تغييرات اجتماعية – اقتصادية جذرية ، وان اهم ما توصلت اليه الثورة المصرية هو: الاصلاح الزراعي. ومن الواضح ان الاصلاح الزراعي لم يحل المشكلة الزراعية المصرية تماما ، وقد ادى الان الى تعميقها وغايته التوصل الى مساواة اجتماعية في القرية .

لقد اثارت ثورة يوليو ١٩٥٢ في مصر مقاومة شديدة من جانب الامبريالية ، التي خشيت ان تتضرر مصالحها الاستراتيجية ونفطها في الشرق الاوسط .. » وبعد ان يفصل المراسل جميع مكائد الامبريالية بالاشتراك مع الرجعية الداخلية في مصر ، ضد النظام الجديد ، بما في ذلك حرب حزيران ١٩٦٧ . ويشير الى انه بالرغم من ان الاعتداءات الاسرائيلية ادت الى خسائر اقتصادية مصرية كبيرة ، بالرغم من ذلك فان التطور الاقتصادي لم يتوقف .

وبناء السد العالي في اسوان ، بمساعدة الاتحاد السوفييتي ، يشكل مرحلة جديدة في التطور الاقتصادي . ودمج الصناعة المعدنية في اسوان ومعامل صناعية اخرى اقيمت بمساعدة الاتحاد السوفييتي ايضا ، كل هذا يساهم ليس فقط في تطور مصر الاقتصادي ، وانما يشكل عاملا مهما في سير ولادة الطبقة العمالية في مصر . وان من اخص ظواهر الاقتصاد المصري هو المجال الحكومي الذي يحتل المكان الاول وهو الذي يقرر في المشاريع الخمسية لتطوير البلاد ، ومن ناحية ثانية فمن المعلوم ان في مصر التي لا يزال يسودها المجتمع الطبقي ، توجد اوساط تنتقد التغييرات الاجتماعية – الاقتصادية . واما الرجعية المحلية فانها مندمجة مع البرامج الامبريالية العالمية والصهيونية – لاعادة الايام السالفة – وهذه الرجعية تبقى عدو النظام التقدمي في مصر . كل هذا يقوي النضال الطبقي في البلاد . ويشير الزعماء المصريين الى ان الطبقات التي اسقطت لن تفوز باسترجاع معاملها ، واراضيها ، واوراقها المالية . ومما يميز التطور الحالي في مصر ، هو دور العمال ، الاخذ في النمو ، دور العمال المخلصين لافكار واعمال ثورة ١٩٥٢ .

ان مصر تحتفل بعيدها القومي في ظروف لم يتوقف فيها الامبرياليون والمتطرفون اليمينيون عن « حربهم النفسية » ضدها . انهم يحاولون دون انقطاع وضع العراقيل امام علاقات الصداقة بين الاتحاد السوفييتي ومصر . لكن كل هذه المحاولات والتحريضات تصطدم باستنكار شديد من جانب الشعب المصري والشعوب العربية الاخرى ، التي تقدر جدا الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، وكما اكد الرئيس السادات : « ان الصداقة المصرية – السوفييتية ، لا تشكل سياسة عابرة ، وانما هي خط عام لسياسة الدولة ، لمدة طويلة . ان اتفاقية الصداقة والتعاون تشكل عاملا هاما في تطوير العلاقات بين الاتحاد السوفييتي ومصر ، هذه الاتفاقية التي وقعت من قبل الجانبين في ايار ١٩٧١ . ان هذه الاتفاقية تشهد على توحيد كبير للجبهة المعادية للامبريالية ، وتوثق العلاقات المتبادلة على اساس نوعي جديد ، وتفتح آفاقا واسعة للتعاون الذي ياتي بالفائدة على الجانبين . ان موقف الاتحاد السوفييتي تجاه التسوية في الشرق الاوسط كان وما يزال مبدئيا ، وهو موقف تأييد لنضال الشعوب العربية العادل ضد الاعتداء الاسرائيلي ، ومن اجل الاستقلال والتقدم الاجتماعي . ان الاتحاد السوفييتي يقتنع ان السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط سيكون ممكنا فقط بشرط اجلاء كل القوات الاسرائيلية من كل المناطق التي احتلتها سنة ١٩٦٧ ، واحترام الحقوق الشرعية لدول وشعوب هذه المنطقة، وبضمنها الشعب الفلسطيني .

وفي ختام مقاله يتمنى ل. كورياجين ، باسم كل السوفييتيين للشعب المصري الانتصارات في طريق التغييرات الاجتماعية – الاقتصادية ، وفي النضال من اجل السلام والتقدم.

الاهداف الحقيقيه وراء زيارة الشاه للولايات المتحدة

شاه ايران يهدد بالتدخل ضد حركات التحرر العربية

بقلم : داوود بدر

واشنطن – « اذا حاولت اية جماعة موالية للشيوعيين اسقاط احدى حكومات امارات الخليج الفارسي ، فستتدخل ايران لاعادة توازن القوى في الخليج الى سابق عهده . كذلك فان ايران ستتدخل اذا حاولت الهند تفسيخ الباكستان » .

هذا ما اعلنه شاه ايران خلال المحادثات التي اجراها في واشنطن مؤخرا مع الرئيس الاميركي نيكسون. وكان شاه ايران قد وصل الى واشنطن في زيارة رسمية لاجراء محادثات مع الرئيس الاميركي نيكسون استهدفت – على ما يبدو – تنسيق العمل بين البلدين فيما يتعلق بضمان السيطرة الامبريالية في منطقة الخليج العربي ومقاومة حركة التحرر الوطني في المنطقة .

وفي هذه الزيارة طلب شاه ايران – كما اشارت الصحف – تحريك الجمود فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط . وقال ان استمرار هذا الجمود يزيد فقط في الاضرار بملك السعودية فيصل الى درجة خطيرة .

واضاف : ان استمرار هذا الجمود يمكن ان يدفع الرئيس المصري انور السادات الى القيام « بعمل انتحاري » وتجديد الحرب في المنطقة بشكل واسع. وذكر مراسل «معاريب» في واشنطن في الاسبوع الماضي ان الموظفين المسؤولين يرون ان هناك تماثلا في وجهات النظر بين الشاه والرئيس نيكسون فيما يتعلق بضرورة اتخاذ خطوة ما لكسر الجمود في ازمة الشرق الاوسط .

وتشير الزيارة التي قام بها الشاه الى الولايات المتحدة مؤخرا الى تعزيز العلاقات بين البلدين على اساس « المصلحة المشتركة » . فالشاه يريد تمويل الخطة الخمسية ٧٣ – ١٩٧٨ التي ستبلغ نفقاتها ٣٥،٥ مليار دولار وذلك بهدف « تطوير » بلده ويريد تغطية النفقات العسكرية الكبيرة التي تبتلع ٢٥٪ من ميزانية ايران السنوية. والولايات المتحدة تريد استمرار وزيادة ضخ النفط الذي تزداد باستمرار حاجة الصناعة الاميركية اليه .

ويرفض الشاه استغلال ازمة الطاقة العالمية للضغط على الامبريالية في مصلحة شعوب المنطقة . واكثر من ذلك هو يريد زيادة انتاج وتصدير النفط الى موانئ البلدان الراسمالية لتغطية الحاجة والاستهلاك المتزايدين للطاقة في هذه البلدان ولتخفيف ضغط أزمة الطاقة عليهم . فالخطة الخماسية حددت نسبة زيادة في انتاج النفط تبلغ ١٦٪ اي ان ايران ستحتل في نهاية الخطة الخماسية في سنة ١٩٧٨ المرتبة الاولى في العالم بين الدول المنتجة للنفط بدلا من الرابعة اليوم . اما عائدات النفط فبدلا من ان تستثمر في الاقتصاد الايراني بهدف تطويره ستعمل على تحسين ميزان المدفوعات الاميركي عن طريق شراء منتجات صناعية وزراعية من الولايات المتحدة ، اي ان الفائدة في كل الحالات تعود على الامبريالية الاميركية وهي التي ستكون المسيطرة في علاقات البلدين . ان المنطقة العربية وخاصة في الخليج وجنوب الجزيرة العربية تعيش مرحلة نضال تحرري يزداد باستمرار ويهدد اكثر مصالح الامبريالية وخاصة الاميركية والرجعية المحلية المتعاونة معها ، وتزداد خطورة هذا التهديد اذا علمنا مدى حاجة الولايات المتحدة والدول الراسمالية الغربية الى نفط العرب الذي يؤلف حوالي ٨٠٪ من احتياطي النفط في العالم ، ومدى التاثير الذي قد يحدثه في ازمة الطاقة العالمية فيما لو استخدمته حركة التحرر العربي سلاحا في نضالها ضد الامبريالية والرجعية .

من هنا فان قلق الولايات المتحدة مفهوم وهو يفسر مدى ارتباطها بايران . فاميركا معنية ليس فقط بزيادة انتاج وتصدير النفط الايراني مقابل التهديد العربي بتخفيض ضخه بل معنية ايضا بتقوية الدور البوليسي لنظام الشاه في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي ضد حركة التحرر العربية وبابقاء السيطرة الامبريالية وبحماية نظام الشاه عن طريق تقديم المساعدات لبناء قوة عسكرية ايرانية ضاربة وخاصة بعد الضربة التي وجهت الى القوة الرجعية الباكستانية من جراء الحرب مع الهند وانفصال بنغلادش . لذلك وافقت حكومة الولايات المتحدة على تقديم الاسلحة الحديثة لايران مثل الطائرات الحربية من نوع « ف ١٤ » و « ف ١٥ » وهي اسلحة لم يستعملها الجيش الاميركي نفسه حتى الان .

ولذلك ليس من الغريب ان يتباهى الشاه بانه يملك اكبر اسطول اسفن تحليق الطائرات في العالم وانه يطمع في توسيع سيطرته في منطقة الخليج حتى المحيط الهندي ويزيد من تدخله في النزاعات الاقليمية بين دول هذه المنطقة .



الرئيس نيكسون بين الشاه وزوجته

الشعب السوفييتي ينفذ بحماس البرنامج الخماسي

موسكو – خاص بالاتحاد . ينفذ الشعب السوفييتي والعاملون السوفيات بحماس بالغ البرنامج الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في اطار المباراة الاشتراكية ، لتحقيق الاهداف المترتبة على السنة الثالثة (١٩٧٣) من البرنامج الخماسي الذي اقر في المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي.

ففي مؤتمر صحفي حضره مراسلون اجانب ومحليون أعلن سكرتير اللجنة المركزية للنقابات المهنية السوفياتية ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة وقيادة النقابات المهنية والكومسومول الشيوعي اتخذوا قرارا ، في مطلع عام ١٩٧٣ ، بتطوير المباراة الاشتراكية بين المعامل والعاملين في الصناعة والبناء والمواصلات لتنفيذ البرنامج الاقتصادي قبل موعده المحدد لسنة ١٩٧٣ . وكان قد اتخذ قرار مشابه بالنسبة للزراعة . وبلغ عدد المتبارين نتيجة ذلك ٧٧،٥ مليون عامل وموظف هذا العام .

وتعمل على انجاح هذه المباراة وتنفيذ أهدافها جميع الهيئات الحزبية والحكومية والنقابية ولجان العمال ومجالس الانتاج .

وفي موسكو تجري المباراة بين ٣٠٠ الف عامل في ٣٠٠ مكان عمل على ان ينفذوا البرنامج لعام ١٩٧٣ حتى شهر كانون الاول القادم (اي قبل شهر من الموعد المحدد) .

ووجه اهتمام بالغ في اطار هذه المباراة الاشتراكية لحل القضايا المرتبطة بالمكننة والاتمتة وادخال تحسينات على نجاعة العمل والانتاج، أدى الى توفير اكثر من ١٧ مليار روبل في نصف السنة الاول من ١٩٧٣ هذا وخصص للفائزين بالمباراة لهذا العام وسام استحقاق خاص .

وكان من النتائج المباشرة لهذه المباراة ان ازداد الانتاج الصناعي في النصف الاول من عام ١٩٧٣ بنسبة ٧ بالمئة بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي . هذا وازداد الانتاج عن المقدر باربع مليارات و ٦٠٠ الف مليون روبل .

جريدة النقابات « ترود » السوفييتية تعلق على الاوضاع الداخلية في اسرائيل

موسكو – تلفونيا – خاص بالاتحاد – هاجمت صحيفة النقابات السوفياتية « ترود » السياسة الخارجية والداخلية لحكومة اسرائيل في تلخيصها الاسبوعي عن الاوضاع الدولية .

وخلصت الجريدة الى القول ان من نتائج سياسة اسرائيل العدوانية في الخارج وسياستها الرجعية الداخلية ، ازدياد عدم رضى جماهير العمال واستفحال المصاعب الداخلية في اسرائيل .

فالاقتصاد الاسرائيلي في حالة متوترة جدا . ففي الوقت الذي تلتهم فيه المصروفات العسكرية ٣٥ بالمئة من ميزانية الدولة فان ديون اسرائيل بلغت اكثر من ألف دولار لكل نفر ونسبة ارتفاع الضرائب فيها هي من أعلى النسب في العالم .

وتذكر الجريدة اضراب الاطباء الطويل ، واضرابات اخرى واجهتها السلطات الاسرائيلية باستعمال قوانين « تبريد الاضرابات » ، ووصف هذه السلطات المظاهرات والاجتماعات الاحتجاجية التي يعقدها العاملون والمضربون بانها « أعمال زعرنة » .

صدام حسين ، عن الاتحاد – بقية

اولا واخيرا ، على انه صديق . وهو صديق صادق في دعمه للعرب . وان كثيرا من الدول في المعسكر الاشتراكي تقدم دعما بشكل او بآخر للنضال العربي . ولكن في نفس الوقت لم نطمح ، ولن نطمح ، الى ان يحتل الاتحاد السوفييتي او غيره من الاصدقاء في العالم دورنا في الدفاع عن سيادتنا وعن استقلالنا وعن مصالحنا المشروعة والعادلة » .

التخريب السعودي

وقال : « نحن نقدم الدعم النزيه للمناضلين الفلسطينيين وللشعب العربي بالخليج » . وهاجم مواقف السعودية وقال : « ان نشاطات السعودية ليست لصالح الشعب العربي في السعودية وفي الخليج » .

وعن وحدة مصر وليبيا قال : « نتمنى » وبصدق ، ان تنجح هذه الوحدة بما يخدم نضالنا التحرري العربي» .

الجبهات الوطنية

وردا على تحركات الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية قال : «ان الجواب هو تعميق الصلة بين الانظمة العربية المعنية وشعوبها ، والايمان الحقيقي بدور الجماهير وليس الايمان الشكلي ، والعمل الجدي والحثيث لاقامة جبهات في داخل هذه الانظمة وفي داخل كل الانظمة العربية المتحررة الاخرى» . «كذلك دعا الى اقامة جبهة عربية وطنية على مستوى الوطن العربي للاحزاب والقوى الوطنية» .

المقاومة الفلسطينية

وحول المقاومة الفلسطينية ، قال : «نحن نرى ان رجال المقاومة رجال مناضلون من ابناء شعبنا . وعلى هذا الاساس يجب ان نوفر لهم كافة الفرص الممكنة لمقاومة الامبريالية والصهيونية ، وان نوفر لهم كل مستلزمات النضال على هذا الطريق» .

الجبهة الشرقية

واكد ان العراق يؤيد قيام الجبهة الشرقية .وقال : « الجبهة الشرقية كانت قائمة عندما كان الجيش العراقي موجودا على الاراضي الاردنية والسورية .وقد حلت الجبهة الشرقية بقرار من القائد العام لها عندما كان الجيش العراقي هناك . وكان ذلك بعد الاعتراف بمشروع روجرز » .

الوحدة وسلاح البترول

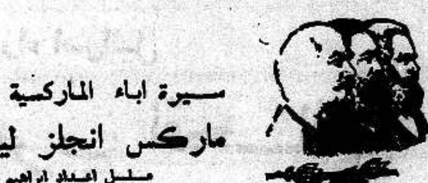
وعن الوحدة العربية ، قال : « نحن مستعدون دوما لاقامة اية علاقات وحدوية والتنسيق بما يضع الجهود العسكرية والاقتصادية والمالية والبشرية على طريق الكفاح الحقيقي ضد الامبريالية والصهيونية متى توفرت النية الحقيقية لذلك» .

وقال : « وفيما يتعلق باستخدام البترول كسلاح في المعركة فنحن قادرون على أن نستخدم البترول كسلاح في المعركة القومية » ■

تعزية

تعازينا القلبيه الى الرفيق عزيز عاقله وأشقائه وعموم آل عاقلة في الناصرة بوفاة المرحومة مريم ابراهيم عاقله

الحزب – الناصرة



سيرة اباء الماركسية

ماركس انجلز لينين

مسلسل اعداد ابراهيم مالك

في سبيل حزب ماركسي من طراز جديد

ما ان انطلق لينين من اساره حتى انصرف بكل جوارحه الى تحقيق القضية التي فكر بها، مهيئا لها بدقة وشمول . فقضى كل سنة ١٩٠٠ في عمل دائب لتنظيم جريدة سياسية لعموم روسيا . الا ان المضايقات البوليسية كانت تجعل من المستحيل تقريبا انشاء جريدة عمالية ثورية في روسيا . ولذا قرر لينين اصدارها في الخارج . ولكنه قبل الشروع في اصدار الجريدة اتصل بكثير من منظمات الاشتراكيين الدمقراطيين في روسيا واتفق معها على دعم الجريدة وتأييدها واتفق بشكل عام على من سيعمل فيها ومن سيكون مراسلا لها. ولهذا الغرض زار لينين بطرسبورغ، موسكو، ريغا، وغيرها من المدن الروسية الكبرى رغم الحظر البوليسي، الذي كان مفروضا على لينين .

وفي ايار من ذلك العام (١٩٠٠) اعتقل لينين عندما قدم الى بطرسبورغ . واخذت السلطات القيصرية تدرك ان لينين عدو بالغ القوة، حتى ان عقيد الدرك في تلك الايام بعث في رسالة الى رؤسائه يقترح اغتيال لينين اذ « ليس في الثورة اكبر من اوليانوف » .

وفي ١٦ تموز غادر لينين روسيا بعد صعوبات بالغة ووصل الى المانيا ليبدأ هجرته الاولى التي استمرت خمس سنوات . وفي مدينة ميونيخ اقام لينين مكتب تحرير الجريدة التي تقرر تسميتها باسم « ايسكرا » اي « الشرارة » التي « سيندلع منها اللهيب » .

وقد ركز لينين كل اهتمامه على اصدار الجريدة . فقد كتب في احدى رسائله في ايلول ١٩٠٠ يقول : « ان كل ما في عروقنا من عصير الحياة يجب ان يذهب لتغذية طفلتنا الوليد » . وفي الحقيقة كانت « ايسكرا » طفلة لينين المحبوبة .

ولقد اعترض اصدار الجريدة عدة صعوبات . كان يجب ضمان الموارد المالية والمكان اللازم للمطبعة والحصول على الاحرف الطباعية الروسية .. وقد قدم الاشتراكيون الدمقراطيون الالمان مساعدة كبيرة لمكتب تحرير الجريدة .

وفي كانون الاول من تلك السنة اعد العدد الاول من « ايسكرا »، التي بدات تصدر في وقت كانت تتصاعد فيه في روسيا حركة ثورية تسير الطبقة العاملة في طليعتها، وتتكاثر الاضرابات في المصانع ويثور الفلاحون ضد الاقطاعيين وتنتشر الاضطرابات بين الشباب الطلاب .

لقد حتم تصاعد الحركة انشاء حزب ماركسي منظم وقوي لقيادة هذه الحركة الثورية . وانطلقت « ايسكرا » تناضل في سبيل انشاء هذا الحزب .

وبمبادرة من لينين وبقيادته نشات في روسيا جماعات لمساعدة «ايسكرا» وشبكة من موزعي الجريدة ومراسليها كانت تقوم بتزويدها بالمواد والمقالات وتجمع لها التبرعات . ولقد كان عمل هذه الجماعات مفعما بالخطر، فقد كانوا عرضة لملاحقة الدرك ورجال المباحث، وكان يتهددهم الاعتقال والنفي والاشغال الشاقة والتضحية بالنفس .

وكان لينين يعير اهمية كبيرة لعمل هذه الجماعات – او شبكة عملاء الجريدة – فكان يوجه خطاهم ويربي فيهم ملكة التنظيم الحزبي ويثقفهم بروح الجراة والتفاني والنضال من اجل مصالح الشعب . واصبحت « ايسكرا » مركزا لتوحيد القوى الحزبية وجمع الكوادر الحزبية وتربيتها .

وكان من الصعب جدا ايصال الجريدة الى روسيا . فكانت تطبع على ورق رقيق ومتين لتسهيل نقلها. وتفاديا للحواجز البوليسية كانت ترسل في حقائب ذات قعر مزدوج او توضع في جلود الكتب التي ترسل الى عناوين مامونة او تخيط في صداري الرفاق الذاهبين الى روسيا . وبما ان الطلب على الجريدة كان يزداد بلا انقطاع فقد انشئت في روسيا مطابع اخرى في باكو وكيشينيف لاعادة طبع الجريدة .

كان لينين روح الجريدة التي لعبت دورا حاسما في انشاء الحزب ونادرا ما كان يصدر عدد بدون ان تكون له فيه مقالة . وكانت « ايسكرا » تنشر مقالات حول كيفية تنظيم وبناء الحزب على خير وجه وجر الجماهير الى النضال الثوري . وكانت تنشر أنباء الحركة الثورية في مختلف مدن روسيا وما يجري في المصانع . وسرعان ما عرف العمال الجريدة واحبوها . واخذت تنتقل من يد لاخرى .

وابتداء من اواخر سنة ١٩٠١ بدأ فلاديمير ايليتش اوليانوف يوقع بعض مقالاته واعماله باسم لينين . وتقول كروبسكايا، زوج لينين، ان الاختيار كان عرضيا على ما يظهر . وربما انه حينما كان يعمل في « ايسكرا » مع بليخانوف الذي كان يوقع مقالاته باسم فولفين (من اسم نهر الفولغا الروسي) اختار هو نهر لينا السيبيري الجبار اساسا لاسمه المستعار .

« ما العمل » مؤلف لينين الرائع

وفي هذه الاثناء انهى لينين مؤلفه الرائع « ما العمل » فصدر في عام ١٩٠٢ ولعب دورا كبيرا في انشاء الحزب . وفي « ما العمل » عرض لينين بالتفصيل ودعم بالحجج العملية مشروع بناء الحزب الماركسي البروليتاري . كان لينين يرى ان على هذا الحزب ان يكون حزبا ثوريا كفاحيا للغاية ومن طراز جديد .

كما هو معلوم سبق تاسيس الحزب البروليتاري في روسيا نشوء احزاب عمالية في اوروبا الغربية . فبم يجب ان يمتاز هذا الحزب من طراز جديد عن هذه الاحزاب ؟

كان لينين يرى ان الاحزاب العمالية في اوروبا الغربية نشات في جو من التطور السلمي نسبيا ولم تكن مكيفة مع النضال الثوري وتقف في قيادتها عناصر انتهازية، كانت تزعم انه يمكن القضاء على الاستغلال والانتقال الى الاشتراكية بدون الثورة الاشتراكية وديكتاتورية البروليتاريا. وكانت هذه القيادة الانتهازية تحكم على العمال بالجمود وتحولت عمليا الى مدافع عن النظام الراسمالي . وكانت هذه القيادة تسعى الى تحريف الماركسية واعادة النظر فيها وتصفية جوهرها الثوري .

اما لينين فكان يفكر بانشاء حزب بروليتاري مختلف تماما وثوري حقا، قادر على تنظيم الطبقة العاملة في روسيا وقيادتها الى تصفية النظام القيصري والقضاء على الراسمالية في روسيا . وكان يرى ان على هذا الحزب ان يتسلح بالنظرية الثورية الطليعية، وهي الماركسية، ان يدخل هذه النظرية الى الحركة العمالية ويبعث فيها، بذلك، الوعي الاشتراكي، اذ « لا حركة ثورية بدون نظرية ثورية » كما كان يؤكد لينين دائما .

(في العدد القادم « لينين يضع نظرية الحزب الثوري ») .

تحليل مسؤول للوضع العربي الراهن، في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني – (٢)

السبيل لصد العدوان الامبريالي، الاسرائيلي

مصير هذه المنطقة لن تقرره ابدا قوى الامبريالية والصهيونية او الرجعيه العربيه

القدس – خاص بالاتحاد – ننشر، فيمايلي، فصل « السبيل لصد العدوان الامبريالي – الاسرائيلي ولتحرير الاراضي العربية المحتلة » الذي جاء في التقرير السياسي الهام والذي أقرته بالاجماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني في شهر أيار الماضي . وكانت « الاتحاد » قد نشرت، في عدد يوم الثلاثاء الماضي، جزءا ضافيا من فصل « الوضع العربي الراهن » في هذا التقرير الذي أثار اوسع الاهتمام .

وجه العالم العربي تغير جذريا

« ليست هذه هي المرة الاولى التي تتعرض فيها الشعوب العربية وحركة تحررها الوطني والاجتماعي لهجوم امبريالي – صهيوني ولتآمر الرجعية العربية، فقد كانت طوال اكثر من نصف قرن في نضال موصول ضد قوى الظلام هذه . ولكن نضال الشعوب العربية لم يكن يجري دوما على وتيرة واحدة، او يتخذ أسلوبا واحدا، بل كان احيانا يشتد ويعنف، واحيانا أخرى تخف حدته ليلتقط انفاسه تمهيدا لانطلاقة جدية . ولكن نظرة واحدة على العالم العربي اليوم، تبين كيف تغير وجهه تغيرا جذريا، بالقياس الى ما كان عليه قبل الحرب العالمية الثانية، فلقد أزيلت والى الابد السيطرة الاستعمارية المباشرة، بقواعدها وجيوشها وادارتها، عن الغالبية العظمى للبلدان العربية، وعلى انقاض تلك السيطرة البائدة نشات دول قومية مستقلة . وزالت كذلك من الوجود انظمة رجعية برمتها، وانتقلت الشعوب العربية وحركة تحررها الوطني من مرحلة النضال ضد الاستعمار الى مرحلة جديدة اعلى، مرحلة النضال ضد الامبريالية والرأسمالية . ان بلدانا عربية اساسية كمصر وسوريا والعراق والجزائر وجمهورية اليمن الدمقراطية تسير في طريق الاستقلال الاقتصادي والتقدم الاجتماعي. كما يشتد الهجوم على المواقع الاقتصادية للاحتكارات الامبريالية، ولا سيما النفطية منها، وقد تم استرداد مواقع اقتصادية هامة في مصر والعراق وسوريا والجزائر وغيرها » .

ازدادت الحركة الوطنية العربية قوة ووعيا

« وصحيح ان الهجوم الامبريالي – الصهيوني والعدوان الاسرائيلي في هذه المرة اشد واشرس، خصوصا وانه يجري بزعامة الامبريالية الامريكية قلعة الامبريالية والرجعية في العالم، ولكن من الجانب الآخر فان الشعوب العربية وحركة تحررها الوطني هي اليوم، رغم المصاعب والانتكاسات الموقتة، اقوى بكثير مما كانت عليه في السابق، ومهماتها الراهنة اكبر واعمق . وهي تتقدم كل يوم من خلال نضالها ضد الامبريالية والاستعمار الجديد والصهيونية والرجعية، ولديها كل الامكانيات البشرية والمادية للتصدي الناجح للهجمة الامبريالية – الصهيونية وارغامهم على التراجع. فلقد تعاظم وعي الشعوب العربية وانجذبت للنضال الوطني والتقدم الاجتماعي عشرات الملايين من العمال والفلاحين والكادحين والمثقفين والطلاب والشباب والنساء في انحاء العالم العربي . كما ان حجم الطبقة العاملة العربية في تزايد مضطرد، ويشتد عودها ويصلب، وتترسخ تنظيماتها النقابية وتنمو وتتطور احزابها السياسية، ويقوى نفوذ القوى الدمقراطية الثورية واحزابها، ويتسع وتعاظم الشعور بضرورة التنظيم النقابي والمهني والسياسي لدى جماهير الكادحين، ويطغى الشعور بضرورة قيام اوسع تحالف وطني ودمقراطي في كل بلد عربي وعلى الصعيد العربي العام في وجه العدو المشترك، كما يتعاظم حرص الجماهير الشعبية على المكتسبات التقدمية التي حققتها والعمل على تطويرها .

على ان اهم مصادر قوة الشعوب العربية وحركة تحررها الوطني والاجتماعي لا تكمن فقط في قوتها الذاتية، وانما بكونها جزء من الحركة الثورية العالمية، وانها تجري في عصر الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية على النطاق العالمي، وانها تشن النضال في ظروف مواتية جدا، لان ميزان القوى على المسرح الدولي يميل يوما بعد يوم لمصلحة قوى السلام والدمقراطية والتحرر الوطني والاشتراكية .

ان مصير هذه المنطقة لن تقرره ابدا قوى الامبريالية والصهيونية وحكام تل ابيب او الرجعية العربية. ان الشعوب العربية وحركة تحررها الوطني والاجتماعي المستندة لدعم وتأييد الاتحاد السوفييتي وكل قوى السلام والتحرر والتقدم في العالم هي المؤهلة لتقرير مصير المنطقة، بالرغم من كل الصعوبات القائمة حاليا في وجهها . ولكن ذلك سيتم عبر نضال قاس ومعقد وطويل، لا يعتريه الوهن او الفتور والمهادنة » .

اليمين يسير في طريق مسدود

« ان التناقض الرئيسي بين الشعوب العربية وحركة تحررها الوطني والاجتماعي وبين التحالف الامبريالي – الصهيوني وحكام تل ابيب يحتدم ويتعمق يوما بعد يوم، مما يجعل القوى اليمينية التي تسعى لمساومة الامبريالية والتوصل معها الى حلول استسلامية تسير في طريق مسدود . ان الناس جميعا يرون اليوم ان موقف التحالف الاميركي – الاسرائيلي لم يعد يقتصر على مجرد رفض تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، واحباط الجهود الدولية المبذولة لحل الازمة سلميا، وانما تصاعد هذا الرفض بعد بروز الاتجاهات الاستسلامية هنا وهناك، الى حد اهمال القرار وتجاهله كليا، والحديث بدلا منه عن « مفاوضات القرب » و « المفاوضات المباشرة » و « الحلول الجزئية » و « الحلول المنفردة » و « فتح قناة السويس ».

شروط الانتصار

« ان التصدي الحازم للهجوم الامبريالي – الصهيوني والرجعي، والنضال الناجح لازالة آثار العدوان الاسرائيلي، وتحرير الاراضي العربية المحتلة، وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره، تتطلب توفير الشروط التالية :

١ – ان يقوم تحالف وطيد بين القوى الدمقراطية الثورية وبين ممثلي الطبقة العاملة وأحزابها السياسية في الاقطار العربية ذات الانظمة الوطنية المعادية للامبريالية والاستعمار الجديد والصهيونية وفضح كل الاتجاهات اليمينية وعزلها . وفي هذا الصدد لا بد من تطوير التحالف القائم حاليا بين القوى الدمقراطية الثورية في حزب البعث العربي الاشتراكي في كل من سوريا والعراق وبين الحزبين الشيوعيين السوري والعراقي، وازالة كافة التحفظات والحساسيات التي حالت لغاية الان دون الثقة بالجماهير، ومنح الطبقة العاملة والجماهير الشعبية الواسعة حرياتها الدمقراطية الكاملة لضمان مشاركتها الفعالة في النضال ضد التحالف الامبريالي – الاسرائيلي والرجعية، ومن اجل توطيد وتعميق الانظمة الوطنية التقدمية .

وفي مصر فان مصلحة النضال ضد الهجوم الامبريالي – الصهيوني وضد العدوان الاسرائيلي انما يتطلب الكف عن الهجوم على القوى الدمقراطية واليسارية، واباحة الحريات الدمقراطية للطبقة العاملة والجماهير الكادحة، وتحويل الاتحاد الاشتراكي الى حزب طليعي ثوري، والنضال الحازم ضد الامبريالية الامريكية، وضد الرجعية، وعزل القوى اليمينية وأفكارها واتجاهاتها الانهزامية والاستسلامية، وحماية المنجزات الاقتصادية والاجتماعية وتوطيدها وتعميقها، وتعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى .

ان قيام تحالف وطيد بين القوى الوطنية والتقدمية في البلدان العربية ذات الانظمة الوطنية المعادية للامبريالية من شانه ان يصبح مركز جذب للجماهير العربية، ونموذجا يحتذى به في سائر البلدان العربية . وفي هذا المجال لا بد من فضح كل الميول والاتجاهات اليمينية التي تعرقل تطور هذه العملية باثارة الشكوك والنيل من قناة الاحزاب الشيوعية في البلدان العربية، التي هي دائما في الصفوف الاولى من الجبهة المعادية للاستعمار والامبريالية والصهيونية والرجعية .

٢ – توحيد المواقف السياسية للدول العربية ذات الانظمة الوطنية المعادية للامبريالية والصهيونية، ولحركة المقاومة الفلسطينية، من القضايا الرئيسية المشتركة لهذه القوى جميعا، وتوثيق روابطها بحيث تتخذ مواقف موحدة، خصوصا من مسالة النضال ضد العدوان الامبريالي – الاسرائيلي وتصفية آثاره وبحيث تتدارك هذه الانظمة وحركة المقاومة الفلسطينية ما تعكسه مواقفها المتباينة من هذه القضية من سلبيات على مجمل النضال العربي، ومن تشتت في الجهود، وبعثرة في الطاقات، وارتباك في الاتجاهات، ليحل محل ذلك كله استقطاب ومركزة الانتباه على القضية الرئيسية .

وهذا من شانه ان يلجم الرجعية، وأن يهيء الظروف اللازمة لقيام تضامن عربي حقيقي وشامل معاد للامبريالية والصهيونية، ومن اجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي، وتحرير الاراضي العربية المحتلة ..

وفي هذا المجال لا بد من التخلي عن كل الشعارات المتطرفة وغير الواقعية، وعن الممارسات المغامرة التي ليس من شانها سوى بلبلة الجماهير، وعرقلة النضال، وبالتالي ابعاد قطاعات هامة من الرأي العام العالمي الدمقراطي عن تأييد قضيتنا العادلة، وسوى تسهيل مهمة القوى الامبريالية والصهيونية في التحريض على الشعوب العربية وحركة تحررها الوطني والاجتماعي، وتشويه نضالها لصد العدوان، وبناء حياتها الجديدة .

٣ – اقامة الجبهات الوطنية الواسعة، التي تشمل كل القوى الوطنية والدمقراطية والتقدمية والمعادية للاحتلال والامبريالية في مختلف البلدان العربية الاخرى، لتوفير مناخ ملائم لقيام حكومات وطنية معادية للاحتلال والامبريالية، ولتعبئة الجماهير وحشد الطاقات البشرية والمادية لشن نضال ناجح ضد العدوان الامبريالي – الاسرائيلي.

٤ – توثيق علاقات الصداقة والتعاون والتحالف مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى وفضح كل المحاولات الرامية لاضعاف هذه العلاقات، او التشكيك بجدوى هذه الصداقة . لقد كان وما يزال فصم علاقات الصداقة والتعاون والتحالف العربية – السوفييتية هدفا من اهداف التحالف الامبريالي – الاسرائيلي والرجعية العربية لانه يدرك ان هذه الصداقة اصبحت عاملا أساسيا في حياة الشعوب العربية وفي نضالها ليس فقط ضد العدوان والاحتلال، بل وفي الدفاع عن استقلالها الوطني والحفاظ على منجزاتها التقدمية . ولهذا فان هذا التحالف المعادي للشعوب العربية يعمل، بشتى الوسائل، على نسف أسس هذه الصداقة ليتمكن من اضعاف صمودها ومقاومتها، وتسديد ضربة قاصمة لها » .

الانفراج الدولي دعم جديد

وبهذا الصدد ينبغي التأكيد على ضرورة فضح المقولات المشبوهة لمختلف القوى الرجعية واليمينية، هذه المقولات المستوردة من ترسانة الامبريالية والصهيونية وجماعة ماو تسي تونغ مثل : « الدولتين الاعظم » و « الوفاق » بين الاتحاد السوفييتي وامريكا، وغيرهما، وذلك بقصد ترك الانطباع بأن الانفراج الدولي ليس الى « صفقة » بين « الدول الكبرى » على حساب « الدول الصغرى » .

من المعروف جيدا ان الانفراج الدولي الذي يشق طريقه في الوقت الراهن، انما تحقق بنضال لا هوادة فيه، على جميع الجبهات بين القوى الثورية العالمية وطليعتها الاتحاد السوفييتي، من جهة، وبين القوى الامبريالية والرجعية العالمية وفي راسها الولايات المتحدة الامريكية من جهة أخرى . واذا كانت قد تحققت خطوات ايجابية هامة على طريق الانفراج في العلاقات الدولية، فان هذه الخطوات هي انتصارات انتزعتها الانسانية عبر كفاح مرير، وهي انتصارات من شانها ان تضعف مواقع الامبريالية والصهيونية وحكام تل ابيب، وان تسهل مهمة الشعوب العربية وحركة تحررها الوطني، لا ان تقيدها . ذلك ان الاتفاقيات التي تم التوصل اليها بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية، وكذلك اتفاقية السلام في فيتنام، وكذلك الاتفاقيات الاخرى المتعلقة بتخفيف حدة التوتر في اوروبا، استندت جميعها الى أسس مبدئية، لم يفرط الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى في واحدة منها بالمصالح الاساسية للشعوب، ولا في قضايا السلام والامن في العالم .

نص البيان التاريخي عن اقامة:

الجبهة بين الحزبين البعثي والشيوعي في العراق

الجواب على تفاقم دور القوى الرجعية واليمينية في العالم العربي واعداد المقدمات للانتقال الى الاشتراكية

(الاتحاد) – كنا قد نشرنا في « الاتحاد »، عدد يوم الجمعة ٢٠ تموز الماضي، خبرا ضافيا عن الحدث التاريخي الهام بتوقيع بيان التعاون الشامل بين حزبي البعث والشيوعي في العراق، والتي وقعها يوم ١٧ تموز الرئيس أحمد حسن البكر وعزيز محمد السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي . وقد وصلنا الان نص هذا البيان التاريخي فننشره فيما يلي تسجيلا لحادث هام له ما بعده :

البيان المشترك

ونص البيان المشترك الذي تم التوقيع عليه على ما يلي :

تحقق اليوم انجاز وطني عظيم على طريق بناء الجبهة الوطنية والقومية التقدمية حيث أسفر الحوار الجاد والمفعم بروح المسؤولية عن اتفاق حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي العراقي على ميثاق العمل الوطني وقواعد العمل في الجبهة الوطنية والقومية التقدمية التي بذل الحزبان جهودا مخلصة ومأثورة لكي تنبثق هذه الجبهة وتكون محققة لامال الشعب ومطامح الجماهير .

وخلال السعي المشترك نحو الاتفاق كان الحزبان ولا يزالان ياخذان بنظر الاعتبار ضرورة وجود الحزب الدمقراطي الكردستاني كشريك اساسي وفعال لهما في هذه الجبهة .

ان حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي العراقي اذ يعلنان للشعب اتفاقهما هذا يؤكدان في الوقت نفسه عزمهما على مواصلة مساعيهما البناءة والخاصة لاستكمال الحوار مع الحزب الدمقراطي الكردستاني ويعبران عن أملهما ويقينهما بان الارادة الخيرة والمصالح الوطنية المشتركة لجماهير الشعب من العرب والاكراد والاقليات القومية المتاخية في الوطن الواحد ستظل رائدة الجميع في سعيهم نحو اشادة صرح الجبهة الوطنية والقومية التقدمية .

ان اقامة الجبهة الوطنية والقومية التقدمية هي استجابة لهدف كبير نادت به وناضلت من أجله كل الاحزاب والقوى التقدمية، وهي استجابة حية ومخلصة لاماني الجماهير ومقتضيات ترسيخ الوحدة الوطنية في البلاد واستكمال الحل السلمي والدمقراطي للمسالة الكردية وفقا لبيان الحادي عشر من اذار التاريخي، وتامين مستلزمات النجاح في معركتنا القومية ضد العدو الامبريالي الصهيوني وحليفته الرجعية . وفي هذه الايام التي يحتفل فيها شعبنا باعراس انتصاراته في الرابع عشر والسابع عشر من تموز يأتي اعلان الاتفاق بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي العراقي بشيرا بميلاد جبهة الشعب التي يشكل قيامها حدثا تاريخيا بارزا في حياة بلادنا وخطوة كبرى على طريق ترسيخ وتعميق مسيرة ثورة السابع عشر من تموز الظافرة واستئناف المسيرة الثورية لشعبنا التي دشنتها ثورة الرابع عشر من تموز الخالدة .

ونص البيان على ان مسيرة الحركة الثورية في العراق وفي انحاء عديدة من الوطن العربي قد دلت بشكل قاطع على ان من ابرز عوامل صمود هذه الحركة وباسها وعيها لاهمية التعاون والتحالف بين فصائلها الطليعية في جبهة موحدة . كما ان من ابرز عوامل هزائمها ونكساتها هبوط وعيها لهذه الحقيقة المهمة ونزوع فصائلها الى تغليب التناقضات الثانوية فيما بينها على التناقض الرئيسي القائم بينها من جهة وبين الاستعمار والصهيونية والرجعية من جهة اخرى .

كما نص البيان على ان الاتفاق بين الحزبين المناضلين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي العراقي وانبثاق الجبهة الوطنية والقومية التقدمية يشكل نقطة بارزة ومشرقة في مسيرة العمل الجاد والمخلص والشامل لتكاتف الاحزاب والقوى الوطنية والقومية التقدمية .

ان تجسيد المبادىء والاهداف وقواعد العمل التي تم الاتفاق عليها بصيغ كفاحية فعالة سيزود الحركة الثورية في بلادنا بطاقة تعبوية كبيرة وبقدرة فائقة على الصمود بوجه مكائد القوى الاستعمارية والرجعية واحباط مخططاتها العدوانية .

لقد أصبحت بلادنا بحكم نهجها الثوري المعادي للامبريالية ومنجزاتها التقدمية الكبرى في ظل ثورة السابع عشر من تموز هدفا للتآمر والهجوم كما ان الوضع في الوطن العربي يشهد تصاعدا في عدوانية القوى الامبريالية والصهيونية ويعاني من تفاقم دور القوى الرجعية واليمينية .. وان هذا الوضع يلقي على عاتق العراق مهمة كبيرة هي مهمة الصمود والتماسك وتدعيم السلام الوطني وتحقيق الحكم الذاتي للشعب الكردي ودرء مؤامرات الدوائر الامبريالية والقوى الرجعية العربية



عزيز محمد

احمد حسن البكر

والمجاورة .

ان تعبئة الشعب في معسكر نضالي فعال واطلاق قدراته وطاقاته باتا اليوم مهمة وطنية وقومية ملحة، والوسيلة المجدية والمعتمدة في هذا المضمار هي الجبهة الوطنية وانطلاقها الحازم في تعبئة الشعب .

ان تعاون الاحزاب والقوى الدمقراطية والقومية التقدمية المتحالفة في الجبهة في تنفيذ برامجها هو انطلاقة كبرى باتجاه انجاز جميع المهمات الوطنية والقومية والدمقراطية التي تضمنها ميثاق العمل الوطني والسير قدما في طريق التقدم الاجتماعي والوحدة القومية واعداد مقدمات الانتقال الى الاشتراكية كما ان فيه التعزيز والتاكيد على مبادىء العدالة والشرعية وحق المواطن في الامن والحرية والدمقراطية .

ونص البيان المشترك في الختام على ان حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي العراقي اذ يعلنان التزامهما الكامل بميثاق العمل الوطني يؤكدان تمسكهما بنهج الكفاح الحازم ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية وبالتضامن القومي والكفاحي والوحدة العربية وتعزيز التعاون والتحالف مع قوى الاشتراكية والتقدم في العالم .

مقترحات جديدة لتوحيد الكوريتين

موسكو – تلغرافيا – خاص بالاتحاد – قدم رئيس جمهورية كوريا الشمالية الاشتراكية السكرتير العام لحزب الطليعة الكوري الرفيق كيم ايرسان، مقترحات جديدة الى رئيس حكومة كوريا الجنوبية بهدف التعجيل في توحيد شطري كوريا . وتتضمن المقترحات الجديدة، انهاء حالة الحرب وتخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة كلها، والعمل على اقامة تعاون مشترك في كل المجالات بين شطري كوريا، واقامة اتحاد فيدرالي بين الدولتين مع احترام الانظمة السياسية القائمة فيها لوقت معين، وانضمام هذا الاتحاد الفيدرالي الى منظمة الامم المتحدة .

وكان قد اعلن عن شهر تضامني (انتهى في ٢٧–٦) في جميع انحاء العالم، تاييدا لنضال الشعب الكوري لطرد القوات الاجنبية من كوريا الجنوبية ومن اجل توحيد الكوريتين بالطرق السلمية . وجاء هذا النشاط التضامني بمناسبة مرور ٢٠ سنة على انتصار الشعب في كوريا الشمالية في حرب التحرير عام ١٩٥٠ – ١٩٥٣ تحت شعار «مصالح مشتركة ضد الامبريالية » .

ضمان حق الانتخابات للكنيست ال – ٨

كل من قدم اعتراضا لوزير الداخلية، لمنحه حق الاقتراع للكنيست ال – ٨، ولم يحصل على رد ايجابي حتى الخامس من آب ١٩٧٣، له الحق في التوجه الى المحكمة المركزية وتقديم طلب لمنحه هذا الحق .

آخر موعد للتوجه الى المحكمة المركزية هو العاشر من آب ١٩٧٣ .

في امكان كل مواطن التوجه الى فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) القائم في مكان سكنه وطلب مساعدته لتقديم الطلب المناسب للمحكمة المركزية .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يكتبون الى اقاربهم ان لا يهاجروا ..

تل ابيب – تعاني الهجرة الصهيونية من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل ازمة حادة تقلق بال الصهيونية وتهدد نظرياتها بالافلاس التام . وذلك ان الهجرة الى اسرائيل قد انخفضت مؤخرا انخفاضا شديدا بينما ازداد عدد اليهود المهاجرين الذين لا يصلون الى اسرائيل بل يهاجرون الى اوروبا الغربية والولايات المتحدة وكندا .

وكتبت هارتس يوم الخميس الماضي ان السبب في ذلك يرجع الى الرسائل الكثيرة التي أخذ المهاجرون اليهود السوفييت في اسرائيل يرسلونها الى اقاربهم في الاتحاد السوفييتي يحذرونهم فيها من الهجرة الى اسرائيل نظرا لما يعانونه هنا من ضائقة ومن بطالة ومن مصاعب سكنية . وكتبت انه علم في فينا ان العديد من العائلات اليهودية السوفييتية الغت طلبها ان تهاجر من الاتحاد السوفييتي بتاثير هذه الرسائل .

نداء لانقاذ كوميتسيو ورفاقه من سجون الدكتاتور فرانكو

موسكو – تلغونيا – اذاعت وكالة « تاس » السوفييتية للانباء لمراسلها في باريس ان النقابي الكبير مرتسيليانو كوميتسيو من اسبانيا ورفاقه التسعة المعتقلين في سجون الدكتاتور فرانكو منذ اكثر من عام توجهوا بنداء الى عمال اسبانيا والقوى الدمقراطية فيها والى الرأي العام العالمي لتوجيه الضغط والسعي لمنع اجراء المحاكمة الصورية التي تنظم ضدهم .

ويضيف البيان ان القضاء الاسباني يعمل بسرعة على اجراء المحاكمة، من وراء ظهر الطبقة العاملة الاسبانية، في شهر آب الحالي بدون اعطاء هيئة الدفاع المهلة الكافية لتستعد للمحاكمة .

وانتهى البيان بالقول ان من المهم جدا ان تتحول المحكمة الى معركة نضالية سياسية كبيرة للطبقة العاملة الاسبانية ضد المطاردة التي يقوم بها حكم فرانكو الدكتاتور .

بيوت شر البلية لا يضحك

الوهم الكبير

« السلام هو من الاهداف المنشودة في كل زمان ومكان . ولكن بالنسبة للاسرائيلي العادي ، فان الامال تحققت بقدر الامكان . فليس هناك اطلاق نار ، والسكان العرب الواقعون تحت الاحتلال ، والذين يشكلون كتلة الضغط الرئيسية التي من واجبها والتي كان باستطاعتها ان تقوم بعمل ما من اجل اعادة السيادة العربية الى اليهودية والسامرة وغزة ، لا تفعل شيئا في هذا السبيل . ان اليهود الذين يقض مضاجعهم وجودنا المستمر في هذه المناطق ، لاسباب خلقية (« لم نات الى هنا لنحكم شعبا اخر ») ، او لاسباب ديموغرافية (« حتى نهاية القرن يصبح في الدولة الموسعة اكثرية عربيه ») ، او لاسباب سياسيه (« الاحتلال والاستيطان يقضيان على احتمالات السلام ») ، ان هؤلاء اليهود ليسوا بديلا للعرب . ان مهمه التحرير القومي لا يمكن تحقيقها بمقاولة تمنح للغرباء .

ليجرب من يدعون حمائم ان يسبروا غور نفس الاسرائيلي الحالي . انه ينظر حوله فيقرر ان السلام قائم في الواقع اليوم ، وهو اقصى ما يمكن تحقيقه – وهذا السلام بالنسبة له يتجاوب مع الضرورة الاساسيه الا وهي ان ابنه (او هو نفسه) لن يقتل في معركة او حادثه . انتعاش اقتصادي – موجود . عمال عرب ياتون عن طيبة خاطر الى داخل حدود الخط الاخضر – موجودون . قمع عنيف لحركة تمرد – غير موجود . وفي الجبهه الاخرى هناك عداء شديد لدرجة ان الاسرائيلي ابن اليوم يملاؤه الرعب مما قد يحدث اذا انسحب الجيش الاسرائيلي واقترب من قلب اسرائيل الذي يقطنه اليهود ، حسين (او عرفات) او السادات او من لف لفهم . »

هذا كلام جريء نشرته هارتس في مقال بقلم ش شفيتسر في نقاش مع « الحمائم » . مع ان الكاتب لا يخاذله الشك في ان هذاالحال لن يدوم ولكنه يعتقد انه سيدوم طويلا . وما دام سيدوم فلا فائدة من معاكسه التيار .

ويستمر هذا النقاش مع « الحمائم » :

« حيث ان الحمائم هم ديمقراطيون ، فلا يجوز لهم على اساس هذا الاعتبار ان يتنكروا لرغبه الجمهور التي عبرت عنها بشكل بارز الاستفتاءات المتتاليه التي جرت حول موضوع ، عدم تغيير الوضع الراهن ...

هذه عينه من النقاش الذي يجري في الصحافة الصهيونية مع من يطلقون عليهم « الحمائم » . والنقاش الذي اقتبسنا بعضه هو مع آريه الياب ، صاحب كتاب « ارض الظباء » .

و « الحمائم » هم من يرون انه مقابل السلام يجب التنازل عن بعض حق اسرائيل التاريخي في كل فلسطين باعادة بعض اقسام الضفة الى العرب . وهذا الشيء من التنازل الطفيف ترفضه الاحزاب الصهيونيه رفضا باتا .

وكل ما يدعو اليه « الياب » في برنامجه الذي نشره في الصحف هو :

« المطلوب في هذه اللحظه ان تعلن اسرائيل نواياها نحو جيرانها العرب وخصوصا نحو عرب فلسطين . وان توضح في هذا الاعلان انه في اطار سلام شامل ، هناك مكان بين البحر والصحراء لدولتين ، دوله اسرائيل ودوله عربيه ، وانه في اطار هذا تكون اسرائيل مستعدة لان تعيد الدولة الاردنيه – الفلسطينيه معظم اقسام الضفة الغربية وقسما كبيرا من قطاع غزة . وان تعيد لمصر مقابل سلام شامل سيادتها على سيناء . وان تخفف الوجود الاسرائيلي في المضائق ، وان تعيد الى سورية تلك المناطق التي ليست حيويه لاقامة موطىء قدم دفاعي ودائم في هضبه الجولان . كل هذا بشرط التجريد الشامل من السلاح بواسطه رقابة اسرائيليه – عربية . وتبقى القدس كاملة وموحده العاصمه الابديه لاسرائيل ، مع اعطاء الدوله الاردنيه – الفلسطينيه مكانة خاصه في الاماكن الاسلاميه المقدسه » .

هذا هو برنامج « الحمائم » المعتدل في حزب العمل ، الذي لن يكتب له النجاح لرجحان كفه برنامج ديان الذي يعتبر اسرائيل « حكومه ثابتة في جميع المناطق المحتله » .

***

الذي نريد ان نلفت اليه انتباه القارىء هو ان ما يميز برامج مختلف القوائم الانتخابية للاحزاب الصهيونية المتطرفه والمعتدلــه على السواء هو المجاهرة بالنيه لابتلاع جميع المناطق المحتله وفي افضل الحالات القسم الاعظم منها .

هذه حقيقة اساسيه سياسيه لهذه الانتخابات يجب ان تشد انتباه المواطن العربي في اسرائيل ، وتحفزه الى التفكير العميق .

ان نظرية خلود هذا الوضع ، هي نظرية التوسعيين الذين يريدون غرسها في نفوس الجماهير .

فهل فكرت ايها المواطن قبل ان تتخذ موقفا من القوائم الانتخابيه المختلفة ماذا تريد انت ؟

هل ترغب في استمرار الاحتلال وحرب الاجيال التي يتحدث عنها التوسعيون ؟.

هذا السؤال لا نوجهه الى زلم القوائم العربية ولا الى المتزلفين والاذناب وأصحاب المآرب الشخصية العابرة والمحاسيب . فهذا النوع من الناس يكره حرية المناقشه فهي تقلقل معتقداتهم ، وتثير في نفوسهم الشكوك حيث لم تكن شكوك ، وتفرض عليهم ان يبذلوا أقصى مجهود عقلي مرهق ، وتضعهم في مركز سخيف ، بل في مركز اتهام . ولا يرتاح الواحد منهم ان تقول له احمق او عميل . ومع ذلك فان حرية المناقشة معهم لا تعني شيئا أقل من هذا .

اننا نوجه السؤال الى المواطن العربي الذي يفرح لفرح شعبه ويشقى لشقائه الى المواطن الذي تهمه كرامته وكرامة شعبه وتهمه الديمقراطيه والمساواة ، ويهمه تحقيق السلام العادل ، سلام الشعوب بحق الشعوب.

هناك امام كل القوائم التي تعميها شهوة التوسع . قائمة واحدة تعبر عما ينشده كل مواطن محب للسلام واخوة الشعوب والعدالة الاجتماعيه . القائمة التي ترسم المستقبل النير لجميع الشعوب . القائمة الشيوعية الجديدة .

ونريدمن المواطن ان يفكر بالاهميه السياسية لهذه الانتخابات . ببساطة : هل انت مع الاحتلال والضم أم ضد الاحتلالوالضم . ولذلك فالانتخابات ليست « سركا » ولا عملية جلا جلا . وورقة الاقتراع ليست ورقة يانصيب ، او تذكرة سينما .. انها شيء اكثر من هذا . لان التصويت معناه انك تمنح تاييدك لقائمة على اساس برنامج القائمة السياسي . وهذا يسمى باللغة العربيه مبايعه .

واخطر الوهم ان يتصور المرء ان عملية الاقتراع هي عمليه صورية لا تقدم ولا تؤخر . وان يتصور ان ممالاة الحزب الحاكم هي شطارة لا تنتقص من كرامة الانسان السياسية ... نعم هناك كرامه سياسية .

والشعوب المضطهدة اذا فقدت كرامتها السياسية فقدت حقوقها وتعرضت للذل والاضطهاد والاحتقار .

ان من يدرك هذه الحقيقة ، ويدرك ان المستقبل هو ليس لقوى العدوان واغتصاب حقوق الشعوب ، بل مستقبل قوى التحرر والاشتراكية ، لا بد له ان يتخذ القرار الصحيح ، في الاتجاه الصحيح ، فينتصر على الوهم .

صليبا خميس

أساليب ملتوية لحرمان المئات من اعضاء الهستدروت في المثلث من حق الانتخاب

الطيبة – لمراسلنا – اتضح من خلال عملية اعداد قوائم الناخبين للهستدروت ان مئات اعضاء الهستدروت العرب في قرى المثلث لا يزالون يحملون بطاقات هستدروت مؤقتة على الرغم من ان قسما منهم يحمل بطاقة مؤقتة منذ عدة اشهر ، مع ان انظمة الهستدروت الداخلية تحتم وصول بطاقة جديدة بعد طلب الانتساب ب ٤٥ يوما .

ولا ترسل البطاقات لاصحابها بواسطة البريد بل تبقى مكومة بعد صدورها في مكاتب جباية الاشتراكات مع العديد من الاوراق والبطاقات القديمة والمستندات .

ويزور العضو مكاتب الجباية هذه عدة مرات من اجل تسلم البطاقة فلا يحصل الا على وعود لا طائل من ورائها سوى استمرار الدهر والتاجيل .

وقبل شهرين – على سبيل المثال – كان في الطيبة وحدها ٤٠٠ طلب يحمل اصحابها بطاقات مؤقتة وقد تراكم هذا الرقم خلال سنتين .

وفوق ذلك اذا جدد عضو عضويته ياخذون منه البطاقات بحجة تسجيل اجراءات مكتبية . وتؤخر البطاقة شهورا متعددة قبل ان تعود الى صاحبها .

وأحيانا تذهب زوجات الاعضاء لتسديد الاشتراكات وياخذ الموظف البطاقة مع الاموال ويقول لا وقت لدي الان ، وسأعطيها لك بعد يومين او عندما تزورين صندوق المرضى مرة اخرى . وهذه البطاقات ايضا تتكوم اسابيع واحيانا شهورا عدة قبل ان يستطيع اصحابها تسلمها من جديد .

ان عملية تاخير البطاقات للاعضاء الجدد وكذلك احتجاز مجددي العضوية يعرقلان ظهور اسماء هؤلاء الاعضاء في سجل الناخبين وحتى التدقيق بحقهم في التصويت عندما يقدم لهم اعتراض من اجل تسجيلهم في سجل الناخبين ، لان التدقيق يتطلب اعطاء ارقام العضوية في الهستدروت وارقام البطاقات المخرمة وغير ذلك من التفاصيل المدونة في البطاقة .

ان هذا التلاعب يضر بحقوق أعضاء الهستدروت الدمقراطية . ومن الممكن ان ينجم عنه حرمان مئات الاعضاء من حق التصويت . وهو يستغل لصالح المعراخ ضد خصومه السياسيين .

وفوق ذلك فان استمرار دفع الاشتراكات مع عدم وجود بطاقة ثانية يعرض الطوابع للضياع ويعرض حقوق الاعضاء للتلاعب ويلحق بالاعضاء اضرارا فادحة .

اننا نطالب بالتعجيل باصدار بطاقات ثابتة لكل أعضاء الهستدروت وايصالها الى أصحابها باسرع ما يمكن .

كما اننا نطالب بالاسراع في البت باعتراضات اصحاب البطاقات المؤقتة وبالاقلاع عن أساليب العرقلة والمماطلة ومحاولة حرمان الخصوم السياسيين من حق التصويت بمثل هذه الاساليب الملتوية .

ازمة مياه حادة في طرعان

الاهالي يطالبون بوضع حد سريع لها

طرعان – لمراسلنا – سبق ونشرنا على صفحات «الاتحاد» ان الاهالي في طرعان يعانون من النقص في مياه الشرب وان هذا النقص اصبح موسميا – في صيف كل عام .

وذكرنا في حينه ان سبب هذا النقص يعود الى سقي مروج الخضرة المتواصل من نفس الخط ، وتزويد اشغال كسارة السولل بونيه بالمياه من نفس الفتحة الخاصة بالقرية .

والجديد في الموضوع ، اننا بعد ان كنا – نحن الشيوعيين وأصدقاءهم – الوحيدين المقتنعين باسباب هذا النقص في المياه ، فقد اصبح جميع اهالي القرية الان مقتنعون معنا بهذه الاسباب ، وخاصة بعد ان اطلعوا على تقرير المهندس (صادق) .

فحسب تقرير المهندس المذكور ، يتوجب على شركة مكوروت ان تنظم ضغط تدفق المياه باستمرار ، وان توسع الفتحة المخصصة للقرية من انشين الى ثلاثة انشات .

والجدير بالذكر ان أزمة المياه في القرية بدأت قبل شهرين وتفاقمت في الاسبوعين الاخيرين الى ان اخذت المياه تنقطع كليا .

وعند بدء الازمة اجتمع المجلس لبحث الموضوع ، وقرر اجراء فحص على الخط للتاكد من انه مفتوح تماما وعلى الرغم من اجراء الفحص والتاكد من سلامة الخط استمرت الازمة ، بل وتفاقمت .

ودعا المجلس الى عقد جلسة طارئة لبحث الموضوع ، ولكن معظم الاعضاء تغيبوا عن حضور الجلسة . ومع ذلك استعرض الحضور تقرير المهندس المذكور واتفقوا على تفعيل قرارات سابقة بهذا الخصوص ، منها :

* قطع المياه كليا عن كسارة سوال بونيه ، لرفضها الالتزام ببناء مضخة مياه تخدم القرية حسب الاتفاق المعقود معها قبل عام .

* اغلاق المياه عن دائرة البريد (قرب مسكنة) التي اخذت المياه عنوة ، بدون اذن من المجلس ورغم ارادته ، ولم تسمح للموظف من قبل المجلس ، خلال ست سنوات ، بالاطلاع على مصروفاتها من المياه ، ولا يعرف ، حتى الان ، لاي غرض تستعمل المياه ، وهل هنالك عداد ام لا . وقد سبق ان اقام المجلس دعوى على دائرة البريد لايقاف هذه المهزلة . ولكن ، لاسباب مجهولة ، ام تجر ملاحقة هذه الدعوى .

وعلى ضوء استعراض قرار المهندس تقرر مطالبة شركة مكوروت بتنفيذ توصيات المهندس بحذافيرها .

ويطالب فرع الحزب الشيوعي في القرية وكل المواطنين فيها ، بملاحقة هذه القرارات واتخاذ الاجراءات اللازمة لتامين مياه الشرب لسكان القرية ووقف هذا الاستهتار بهم حالا .

مسرحية انتخابية هزيلة

بقلم : مراقب – (الطيبة)

انعقد في نادي الهستدروت في الطيبة في بداية الشهر الماضي (تموز) احتفال حضره بضع عشرات من العمال بدعوة من لجنة عمال الطيبة التي يسيطر عليها زلم المعراخ المعينون . ومناسبة الاحتفال ، كما جاء في الدعوة ، هي احالة اول عامل زراعي من الطيبة على التقاعد (كذا) ! كذلك دعي الى هذا الاحتفال عدة ضيوف من رجالات المعراخ في الدائرة العربية للهستدروت وصناديق الضمان الاجتماعي وغيرها . وتوالى الخطباء يشرحون للعمال فوائد التامين الاجتماعي ويصورون الانجازات الهائلة التي انجزتها القيادة المراخية للعمال العرب . وكان من الواضح ان هذا الاحتفال هو بداية الدعاية الانتخابية العلنية بين عمال الطيبة . ولكن أي شيء يستطيع المعراخ ان يقوله لعمال الطيبة بشكل خاص وللعمال العرب بشكل عام ، وقادة هذا الحزب لم يقدموا للعمال العرب ، سوى التمييز والاضطهاد واهمال قضاياهم ؟ ان مجرد اعتراف المعراخ بان العامل المحتفى به ، هو اول عامل زراعي من الطيبة يحال على التقاعد ، هو ادانة صارخة لسياسة قادة الهستدروت المراخيين ، فاين حقوق التقاعد للعشرات من العمال الزراعيين الذين وصلوا سن التقاعد خلال ٢٥ سنة ؟ ان آلاف العمال والعاملات العرب لا يزالون حتى اليوم يعملون بمختلف الاعمال ، ولا تدفع عنهم مخصصات صناديق الضمان الجماعي . وحتى اليوم لا يزال السماسرة ياخذون العاملات الى الاعمال الزراعية ، وينهبون اجورهن وحقوقهن .

ان قيادة الهستدروت المراخية هي ذراع من أذرع الحكومة لتنفيذ سياسة اعطاء الفرص لاغتراف الارباح الخيالية وتجميد الاجور العمال وتخفيض مستوى معيشتهم .

ان عمال الطيبة يسالون القيادة المراخية التي تتظاهر بالعطف على العمال العرب في شهر « المرحبا » ، لماذا يصرون على حرمان عمال الطيبة وبقية القرى العربية من انتخاب مجالس عمال تتبنى قضاياهم وتدافع عن حقوقهم ؟

ان عمال الطيبة يتساءلون ، اين هي بناية صندوق المرضى التي وضع حجر الاساس لها قبل ٤ سنوات ، وبالضبط قبيل الانتخابات لمؤتمر الهستدروت الحاديعشر سنة ١٩٦٩ ، وباحتفال مهيب حضره سكرتيرها العام آنذاك ؟

واين هي الخدمات الطبية في ساعات بعد الظهر ، واين الصيدلية ، حيث يضطر المريض الى السفر الى نتانيا ودفع اجرة تعادل ثمن الدواء ، وقضاء ساعات طويلة لمجرد جلب الدواء ؟

ان عمال الطيبة وكل العمال لا تخدعهم هذه الاساليب الديماغوغية ، وهم يريدون وضع حد للاضطهاد والتمييز . يريدون انتخاب هيئاتهم الهستدروتية ، وخدمات مساوية لما يقدم للعمال اليهود . يريدون عيادة صندوق مرضى ملائمة وخدمات طبية في ساعات بعد الظهر وصيدلية تقدم الادوية للمرضى في الطيبة وليس في نتانيا .

ان عمال الطيبة وكل العمال العرب يريدون انهاء الاحتلال وقيام سلام عادل يتلاءم مع حقوقهم ومصالح الشعبين .

كان الاجدر بالمحتفلين باحالة اول عامل زراعي في الطيبة على التقاعد ، ان يتطرقوا الى هذه المواضيع ، ولكنهم تهربوا منها ، فليس لديهم ما يقولونه للعمال .

ولهذا تبين ان كل القصد من هذه المسرحية هو محاولة لاصطياد أصوات عمال الطيبة . ولكن ذلك وهم وخيال ، فعمال الطيبة الواعون يعرفون كيف يحصلون على حقوقهم العادلة .

النائب طوبي يتكلم في اجتماع كبير في أم الفحم

أم الفحم – لمراسلنا – استمع جمهور كبير ، يوم السبت الماضي ، الى الكلمة الجامعة التي القاها النائب توفيق طوبي في نادي الحزب عن الاوضاع الداخلية في اسرائيل ، والسياسة الخطرة التي يتبعها حكام بلادنا في المنطقة .

وشرح النائب توفيق طوبي الوضع السياسي العالمي ، ودعا جماهير العمال الى تأييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في معارك الانتخابات القادمة . وقد قوطعت كلمته بالتصفيق الحاد .

وافتتح الاجتماع الرفيق محمود حسين . وتكلم فيه الرفيق محمد الشريدي عن اوضاع القرية .

الشيوعيون في المكر يفتتحون المعركة الانتخابية بتدشين مقر جديد لهم في القرية

المكر – لمراسل الاتحاد – احمد الخطيب – يوم الثلاثاء ٣١-٧-٧٣ احتفل الشيوعيون واصدقاؤهم في المكر بتدشين المقر الجديد لهم الذي اطلقوا عليه اسم « نادي الصداقة » وذلك بحضور عضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي وسكرتير المنطقة الرفيق جمال موسى والشاعر الرفيق نايف سليم ووفود من فرعي عكا والبقيعة وبذلك افتتحوا المعركة الانتخابية للهستدروت والكنيست باحتشاد احتفالي ضم العشرات من شباب القرية وعمالها الذين ملأوا قاعة النادي وما حوله .

تصدر القاعة الشعار الاساسي الذي عقد تحته الاجتماع « من اجل السلام العادل وحقوق الكادحين قووا حزبنا الشيوعي في معارك الانتخابات » .

افتتح الاحتفال كاتب هذه الاسطر فبين اهمية افتتاح هذا النادي واهمية التفاف الجماهير حول الشيوعيين في معارك الانتخابات القادمة للكادحين وسائر جماهير القرية .

ثم القى الرفيق اميل حبيبي كلمة اللجنة المركزية للحزب فكانت خطابا سياسيا هاما وشاملا حلل فيه الاوضاع السياسية الدولية والمنطقية والداخلية واكد على اهمية نتائج لقاء القمة بين الرفيق برجنيف والرئيس الاميركي نيكسون في تقييد وتكبيل ايدي المستعمرين من شن العدوان وفند المزاعم القائلة «بالوفاق والعناق» ، وبين كذلك اهمية تقوية الحزب الشيوعي في معارك الانتخابات لصالح السلام والكادحين والجماهير العربية . وقد قوبل خطاب الرفيق اميل حبيبي بحماس وتأييد كبيرين .

وقبل ان استمع الحفل الى قصائد الرفيق نايف سليم الثورية التي استقبلت بالتصفيق افتتح باب التبرعات للحزب فبلغ مجموعها ١٤٦٠ ليرة .

وفرع المكر للحزب الشيوعي اذ يعتز بهذا التأييد المادي والمعنوي ، يعد بأن يبقى كما كان المدافع الامين عن مصالح الجماهير في القرية وفي طليعتها فئات العمال والكادحين والمثقفين .

نقاش صريح مع رئيسة وزراء اسرائيل

الدروز عرب اقحاح

بقلم : عاصم الخطيب

اقسم لك يا سيدتي .. قسما عربيا .. انني لا اجيد كتابة الرسائل للجنس اللطيف .. ولهذا يا صاحبة العظمة استميحك عذرا اذا جاءت رسالتي جافة بعض الشيء .

ذكرت جريدة « معريب » المسائية .. ذات مساء .. انك انت انت غولده مئير قلت بالحرف الواحد « كل يهودي لا يتكلم الايديش ليس يهوديا كاملا » .

انك عندما تقولين هذا الكلام فهذا شانك .. فلك حق التهريج والتزوير في دينك وقوميتك ما تشائين .. ولا اعتراض لي عليك .. لكن ، لماذا يا سيدتي تتطاول – سياستكم – على ديننا الحنيف .. وقوميتنا العربية .. لماذا هذا التزور المقصود والخبيث الذي تقوم به حكومتك على حساب ديننا وقوميتنا وشرف عروبتنا ..

عندما تقوم حكومتك بتزوير الوقائع التاريخية الدامغة .. عليها ان تتحمل المسؤولية امام محكمة التاريخ .

لطشتم عيد الفطر المبارك .. وفبركتم مكانه ما يسمى (بعيد النبي شعيب) .. وهذه وقاحة تاريخية .. واعتداء سافر على شرف الدين ..

مفهوم يا سيدتي مفهوم .. فهناك شرذمة من العملاء بيننا ما زالت تتكىء عليها تخطيطات سياستكم .. وعلى ظهورها تركب هذه السياسة .. وعبر افواهها تتكلم .

وعلى هؤلاء قرانا .. رحمة الله عليهم ... صلاة الغائب .. لانهم ماتوا في الحياة .

• • •

تحاولون سلخ الدروز عن العرب .. تحاولون خلق (تاريخ خاص) بهم .. تقولون على لسان رئيسنا الروحي .. سامحه وسامحكم الله .. ان النبي شعيب زوج احدى بناته من النبي موسى .. ولهذا نحن ابناء عم الشعب اليهودي .

اهكذا يا سيدتي .. بجرة قلم على كراس صغير بتوقيع شيخنا الجليل الشيخ امين .. تزوجون نبينا بدون دعوتنا الى حفلة الزفاف !!

ألهذا الحد وصل بكم الاستهتار بمشاعر الانسان الدينية ؟! ألهذا الحد تعتقدون اننا أغبياء ؟! سامحكم الله ؟!

ان أكابر الحاخامين اليهود انفسهم .. يقولون ان (ابنة) النبي شعيب هذه .. التي تزوجها النبي موسى .. هي ابنته بالمعنى وليس بالنسل .. فهل تفهمين يا سيدتي .. بل .. هل تفهمون .. ما معنى تلك الابوة ..

في المسيحية الخوري هو بمثابة « الاب » لجميع الرعية .. وهو « اب » بالمعنى فقط .. وليس بالنسل ..

وحين أقول للخوري « يا ابانا » فهل يعني ذلك انني اصبحت مسيحيا بسبب هذه الكلمة التي يحتم علي الواجب والادب العربي اقولها .

لسنا اغبياء يا سيدتي .. فنحن نعرف انكم تستطيعون التلاعب والضحك بعواطف وافكار بعض الناس عندنا .. وتتخذونهم بوقا قويا للدعاية .

• • •

اعذريني يا صاحبة المعالي ... اعذريني ..

فالجرح الذي فتحتوه ... لا تطويه هذه الرسالة .

لكنها وثيقة تاريخية ... لن يهملها التاريخ ...

فقد تعلمنا ان التاريخ يمهل ... ولا يهمل ..

ويا ليتكم تتعلمون ..

فعروبة الدروز يا سيدتي ... التي اقلقتكم اشد القلق وقضت مضاجعكم ... لا تقررها حكومة اسرائيل .. بكل جبروتها .. ولا عملاء حكومة اسرائيل .. بكل زيفهم وريائهم .. وخياناتهم ... ولقد اخطائم الهدف يا سيدتي ... في محاولاتكم المتكررة واليائسة لسلخ وفصل الدروز عن العرب .

ولكي تنامي يا سيدتي مرتاحة البال ... اتبعي هذه النصائح .. بعد ان تحفظيها ..

١ – تقول دائرة المعارف البستانية .. ان من اجداد الدروز الحاليين عشرة ممن بايعوا الرسول محمد (صلعم) ببيعة الرضوان تحت الشجرة .

٢ – الاسكلوبيديا العبرية نفسها .. تؤكد وتقرر ان الدروز عرب اقحاح .

٣ – في نشرة داخلية سرية لمكتب مستشار رئيس الوزراء صدرت عام ١٩٥٨ ورد في صفحة ٦ قول الدكتور حاييم بلانك (لغة الدروز العربية على الاطلاق ولا مجال للافتراض بان اصل آبائهم يختلف كثيرا عن اصل الناطقين بالعربية) ويضيف الدكتور بلانك (يخطىء من يعتقد ان الدروز ليسوا عربا فالدروز هم قح العرب).

٤ – يؤكد لنا الامير شكيب ارسلان .. امير البيان ، في احد ردوده : لا يوجد في العرب من هم اصح عروبة من الدروز .

٥ – يخاطب الاستاذ بشير النكدي سلطان الاطرش ب : صقر يعرب : ويخاطبه قائلا : (كأن اشباح اسلافك الغزاة الفاتحين والكماة الصيد من صلب يعرب هانيء بن مسعود وخالد بن الوليد والمثنى بن حارثة وعقبة بن نافع تطيف بركابك وتدخل معك مربض الاباة الميامين من آساد امية) .

٦ – عاد لتقي الدين يخاطب الدروز قائلا : (العرب آباؤنا يا بني أمي) .

٧ – الصحفي المصري نديم ابو اسماعيل يكتب عن الدروز (والدروز عشيرة مسلمة عربية لا تعرف التعصب المذهبي ولا تتنكر لدين او لمذهب آخر .. انما تتعصب للامة التي هي منها .. تتعصب للقومية للشرف والحق والعدل والانسانية .. تتعصب للبطولة والشجاعة والايمان .. ايمان الانسان بحقه في الحياة وواجبه نحو الحياة والوطن) .

في كتابه (اضواء على مسلك التوحيد الدرزية) الذي قدم له الزعيم كمال جنبلاط .. يقول الدكتور سامي مكارم الذي تركز في الدراسات الاسلامية وعلى الاخص الباطنية (ان معتقد التوحيد (الدرزية) هو في نظر الموحدين مسلك توحيدي استجاب الى الاسلام واندرج فيه . غير انه كان مستبطنا ايضا في الشرائع التي تقدمت الاسلام ، وهو يتخذ القرآن الكريم اساسا ويستمد من معانيه المستعلية (اي الباطنية) حقيقة ، كما انه يقدس سائر الكتب السماوية) .

ولا اكشف سرا اذا قلت ان : نفس سورة الفاتحة في القرآن الكريم تتلى عند الدروز في عقد الزواج وفي صلاة الميت . كما وتقرا في صلاة الميت عند الدروز بعض سور القرآن الكريم مثل – سورة ياسين – سورة قل هو الله احد – سورة الناس – سورة الفلق – سورة التكاثر وغيرها وغيرها .

ومع ايماني الشديد بان الدين لم يعد موضوعا للجدال والبحث في القرن العشرين .. الا انني اتيت بهذه الحقائق الدينية التاريخية الدامغة .. لتخرس كل القوى الرجعية المتكالبة على ديننا وعروبتنا .. مرة واحدة لا عودة اليها .

ولولا شراسة الظروف ... وحماقة بعض الناس .. في طائفتنا نفسها .. ولولا هول الاضاليل التي تحدث صباح مساء .. لما قبلنا الجدال في موضوع عروبتنا .. فقد كتب علينا ان تكون عربا .. ونحن قانعون بذلك.

صورة من نسيم أبو خيط

لعب أطفال

كان بين « دانيئيل » وبين ان تدوسه عجلات سيارة الشحن التي اسوقها .. رمشة عين ! حتى ان « صراخ » الفرامل اوقف السيارات من كلا الاتجاهين ، ودفع بالفضوليين نحونا الذين اخذ البعض منهم ينظرون الى ما تحت السيارة ..

– لقد انقذت حياتي !

– بل انقذت نفسي .. تصور باني ساعيش كل حياتي وطيفك يلاحقني من العالم الآخر ! .. ثم تصور بان يكون السائق الجاني عربيا والضحية يهوديا .. !

.. هكذا تم التعارف بيني وبين « دانيئيل » .. فزارني في القرية وزرته في المدينة .. وتقوت اواصر المودة بيننا ..

وفي احد الايام ، بينما كنت اوقف « التراك » في السوق « لفسخ الحمل » .. قلت اتمشى في الشارع ريثما يتم افراغ السيارة .. وماذا ارى :

كان داني وابنته الصغرى امامي .. ورايتني اصيح :

– شوش ..

تلفتت الصغيرة من حولها ، فلوحت لها بيدي ، فهرعت الي وهي تصيح : العم صالح .. عم صالح ..

انضممت اليهما ، وسرنا ثلاثتنا على الرصيف ، نتوقف ، بلا هدف ، امام واجهات الحوانيت .. الى ان تسمرت « شوش » امام حانوت لعب الاطفال واشارت الى « سيارة » صغيرة من البلاستيك وقالت : اريد هذه !

ولما كانت المرة الاولى التي ارى فيها شوش خارج بيتها فقد نظرت الى ابيها وقلت : ستكون هدية مني ! ولم انتظر جوابه ، فقد دخلت مع الصغيرة الى الحانوت .. وهناك خطر لها ان تغير رايها ، فاختارت « بندقية » .. ولم اتراجع فنقدت الثمن ..

وحينما اصبحنا على الرصيف ، قفزت شوش امامنا ، واستدارت مصوبة لعبتها نحونا وقالت :

– هكذا ساقتل العرب ..

ثم ضغطت باصبعها الصغر على الزناد ، فقرقرت الدمية ، بينما دارت هي حول نفسها دورة كاملة « تحصد » في كل الجهات ، فرحة جذلى ..

نظرت الى دانيئيل ، فاشاح بوجهه مخجولا محرجا .. وتابعنا المسير ..

ولكن شوش تمادت في « قتل » العرب .. فانتهرها ابوها ان اتركي اللعب الان !

قلت له : هل تترك الامر لي ؟

فوافق بهزة من راسه ..

أمسكت بيدها واخذت اطوف بها الشارع ، اشتري لها الحلوى .. الى ان جاءت فرصتي ..

كانت امرأة عربية ، بلباسها الفلاحي تعبر الشارع .. فاشرت اليها وقلت لشوش :

– انظري ، هذه المرأة تشبه امي !

– ولكنها عربية !

– نعم يا شوش .. وانا ايضا عربي ..

– لا .. لا ، انت العم صالح !

– ولكن العم صالح عربي يا شوش – قال ابوها وقد لحق بنا وانحنى على ابنته يمسد شعرها ..

وفوجئنا بالصغيرة تهجم على ابيها وتكيل له صفعات متواصلة قائلة :

– لا تقل بانه عربي .. لا تقل .. لا تق .. ل .

وانفجرت باكية .. ثم رمت لعبتها وارتمت على الرصيف ..

نظر الي دانيئيل وقال :

– القضية في كونك حساس اكثر من اللازم .. الا ترى بان الامر لا يعدو كونه .. لعب اطفال ؟

ثم انحنى على ابنته ورفعها وناولها الدمية قائلا : لا باس .. لا باس .. استمري ..

ادرت ظهري وانصرفت ولم التفت خلفي خشية ان تكون الدمية مصوبة نحوي !

تهانينا

تهانينا الحارة الى

* الصديق هاني الفاهوم وعائلته بولادة **التوام**

* الصديق عبد الله يزبك وعائلته **بمناسبة الزواج**

* الصديق محمود قاسم اسعيفان بمناسبة **زواج** ولده **قاسم**

* الصديق صبحي مجيش وعائلته **بمناسبة الزواج**

الحزب – الناصرة
قطاع الجنوبية

تهانينا الحارة للرفيق **حسين احمد زبيدات** وزوجته بالمولود الجديد **شادي**

الحزب والشبيبة – سخنين

الرياضة

لقطات ... رياضية

تقام في الدانمارك كل سنة مسابقة لاختيار اجمل صورة كروية . وكانت الصورة التي اختارتها اللجنة التحكيمية هذه السنة تمثل احد مشاهد مباراة مختلطة اقيمت في احدى مستعمرات العراة وبالرغم من ان رئيس اللجنة التحكيمية كان من اشد المتحمسين لاختيار الصورة الا انه لم يسمح بنشرها !

تنس الطاولة بين السعودية ولبنان

بيروت ـ يزور لبنان في الفترة ما بين ٢٨ تموز و ٨ آب القادمين المنتخب السعودي لتنس الطاولة ليلعب هناك ثلاث مباريات مع منتخب لبنان في هذه اللعبة . وقد تلقى الاتحاد اللبناني لتنس الطاولة برقية بذلك من الاتحاد السعودي .

ريال مدريد

● جددت ادارة نادي ريال مدريد عقد مدرب فريقها مونيوز سنة جديدة ، وذلك بعد النتائج الجيدة التي حققها فريق ريال مدريد في نطاق المباريات المحلية والدولية . ومونيوز يعتمد الان على العناصر الفنية في بناء الفريق .

لندن ـ اقامت جمعية العاب القوى للهواة الدولية بطولة مفتوحة للفوز بسباق ١٠ الاف متر . وقد فاز بهذا السباق العداء البريطاني ديفيد بادفورد مسجلا رقما قياسيا عالميا جديدا بزمن قدره ٢٧،٣١،٧ دقيقة .

وجدير بالذكر ان الفنلندي لاسافيرن كان قد فاز بالمدالية الذهبية لهذا السباق في ميونخ ٧٢ .

وفي الصورة بادفورد وهو في طريقه الى نهاية السباق والرقم العالمي !

بطولتا العرب والشرق الاوسط لكمال الاجسام

بغداد ـ قرر العراق تنظيم بطولتي العرب والشرق الاوسط لكمال الاجسام في العاصمة العراقية خلال شهر نيسان ١٩٧٤ .

ومن جهة اخرى قرر الاتحاد العراقي لكمال الاجسام ايفاد تسعة من ابطاله في اللعبة لتقديم عروض رياضية في كل من المنامة والدوحة وبعض مدن الخليج العربي .

محمد احمد يقترح انشاء اتحاد عربي لكرة القدم

الاسكندرية ـ اعلن محمد احمد ، امين سر اتحاد الجمهوريات العربية في لقائه مع رؤساء اندية الاسكندرية انه يعتز برغبة اغلبية الاندية ترشيحه لرئاسة اتحاد الكرة وانه يضع نفسه لخدمتها جميعا باعتبار ان منصب رئاسة الاتحاد هو مجال للخدمة القومية اولا واخيرا . واضاف بانه يرى انه من الضروري الدعوة الى انشاء اتحاد عربي لكرة القدم للعمل على رفع مستوى اللعبة في الدول العربية وتدعيم التعاون بين اتحاداتها . واعلن ايضا ان برنامجه يستهدف رعاية الاندية الصغيرة وتدعيمها ، ووضع نظام لماشات قدامى اللاعبين ، ونظام آخر للتأمين على حياة اللاعبين الحاليين .

الملاعب المصرية تودع منصور البوري

الاسكندرية ـ اقيمت هنا مساء الجمعة الماضي مباراة حبية نظمها النادي الاوليمبي السكندري تكريما لاحد لاعبيه العظام بمناسبة اعتزاله .

واللاعب المعتزل هو منصور البوري الظهير الايسر الذي تألق نجمه محليا ودوليا منذ سنوات الستين الاولى ويعرف عنه وبحق انه افضل اللاعبين الذين انجبتهم الكرة المصرية .

وكان طرفا المباراة النادي الاوليمبي ـ والذي اشترك فيه عدد من نجوم الزمالك والترسانة ـ والطرف الثاني الاسماعيلي . وانتهى اللقاء الذي جاء على مستوى جيد يبعث على التفاؤل ـ بالتعادل بهدفين لكل من الفريقين . سجل هدفي الاوليمبي حسن الشاذلي لاعب الترسانة الدولي . وسجل هدفي الاسماعيلي مراد زوني .



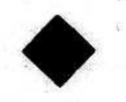
دورة للطب الرياضي في المانيا الدمقراطية

ذكر الدكتور سنداو راجان في حديث له عقب دورة دولية في الطب الرياضي استغرقت اربعة اسابيع ونظمتها الخدمة الطبية في المانيا الدمقراطية وجمعية الطب الرياضي لمدينة روستوك على بحر البلطيق ان العديد من الاساليب التي تمارس في الطب الرياضي في المانيا الدمقراطية هي ذات قيمة عظيمة للهند .

وكان الدكتور سنداو راجان المشترك الوحيد من الهند ، وقد اوفدته الجمعية الهندية للطب الرياضي وحضر الدورة ١١ طبيبا من ١١ بلدا عربيا وافريقيا وآسيا واميركيا لاتينيا .

وقد اقترن تبادل الآراء والخبرات حول العمل في حقل الطب الرياضي برحلات استكشافية للمشتركين الى اماكن مختلفة في محافظة روستوك . وفي بيوت الاستشفاء والعطلات القائمة بالمئات على امتداد شاطىء البلطيق البالغ طوله ٢٠٠ كيلو متر اطلع الاطباء على مختلف اساليب التشجيع المنتظم للرياضة .

وقد تأثر الطبيب الهندي بشكل خاص بالاساليب الطبية والعلاجية المختلفة لمعالجة امراض القلب والدورة الدموية !!



منتخب الاردن بكرة اليد يزور الاتحاد السوفييتي

عمان ـ يقوم الفريق الوطني الاردني لكرة اليد بزيارة الى الاتحاد السوفييتي لاجراء عدة لقاءات ودية مع الفرق السوفييتية وذلك خلال الفترة الواقعة ما بين ١ ـ ٨ ولغاية ١٢ـ٨ـ٧٣ . وتأتي هذه الزيارة ردا للزيارات التي قامت بها الفرق السوفييتية للاردن خلال العامين الماضيين .

حصاد المهرجان السينمائي الدولي الثامن



بعض الفائزين في مهرجان موسكو السينمائي الدولي الثامن

انهى المهرجان السينمائي الدولي الثامن اعماله في موسكو . وقد منحت الجوائز الذهبية للفيلم السوفييتي **« هذه الكلمة الحلوة ـ الحرية »** وهو من اخراج **جالاكيافيتشوش** وللمخرج الامريكي **ستانلي كرامر** (فيلم **« اوكلاهوما على حقيقتها »**) لالتزامه بالمثل الانسانية في الفن السينمائي. والفيلم البلغاري **« الحب »** (من اخراج **ستايكوف**).

ومنحت هيئة التحكيم جائزتين لاحسن دور نسائي فاستحقت احداهما الممثلة الفيتنامية **تشا زيانغ** التي لعبت بشكل مؤثر دورها في فيلم **« خط العرض السابع عشر : نهارا وليلا »** . واستحقت الثانية الممثلة النرويجية **انغريد فاردوند** التي ابدعت في اداء الدور الرئيسي في فيلم **« زفاف ليني »** . ومنحت جائزتان عن احسن دور رجالي للممثل الكوبي **سيرهيو كوربيرا** بطل فيلم **« رجل من مايسنيكو »** وللممثل السوفييتي **راماز تشيخيكومادزى** الذي قام بدور لوقا في فيلم **« الشتلات »** .

عضوا هيئة التحكيم الكبيرة للمهرجان اليكسي باتالوف (الاتحاد السوفييتي) وجينا لولوبريجيدا (ايطاليا)

لقد كان عدد الجوائز محدودا مسبقا ولكن هذا لا يعني ان الافلام الاخرى التي عرضت في المهرجان لم تحظ بالاهتمام . فقد لفت الانتباه مثلا ، الفيلمان العربيان **« الظامئون »** و **« المخدوعون »** وهما من عمل سينمائيين شباب في سوريا والعراق وغيرهما من الافلام .

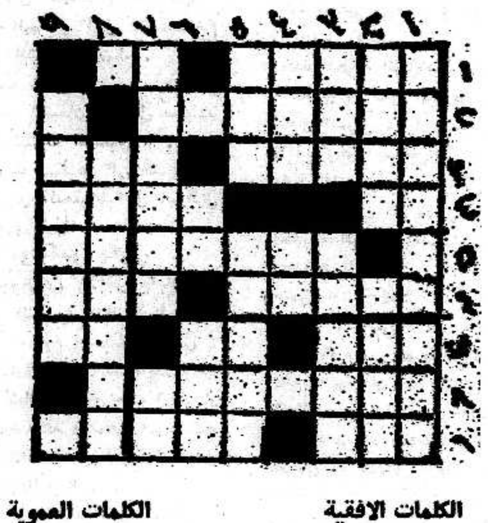
وعرض في المهرجان ٥٩ فيلما قصيرا جلبت الى موسكو من كل القارات .

وحصل على شهادات تقدير لجنة التحكيم مخرجو افلام **« الفسالات »** (جمهورية المانيا الديمقراطية) و **« في المدينة القديمة »** (سوريا) و **« اخطبوط على الطريقة التشيلية »** (تشيلي) و **« ورود من ليدتسي »** (جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية) و **« صولو »** (الولايات المتحدة الامريكية).

ومنحت لجنة التحكيم لافلام الاطفال الجائزة الذهبية للفيلم الايطالي **« بينوكيو »** (المخرج كومينتشني) .

كلمات متقاطعة

اعداد ـ سهام درويش ـ جديدة



الكلمات الافقية

١ ـ ساحرة ـ والدة
٢ ـ مدينة اسرائيلية
٣ ـ يقاتل ـ سلة مبعثرة
٤ ـ اداة استفهام ـ عناد
٥ ـ المحارب في سبيل الحق
٦ ـ من اجزاء الجسم ـ زعيم صيني
٧ ـ مدح ـ اداة نصب ـ حب
٨ ـ مطرب عربي
٩ ـ بيت ـ تحية .

الكلمات العمودية

١ ـ مطربة عربية
٢ ـ الحارة ـ اسم عبري
٣ ـ انت مبعثرة ـ مردان مبعثرة
٤ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ ـ اداة نهي
٥ ـ بصة مبعثرة ـ جمع منجم
٦ ـ حرفان متشابهان ـ اسم حيوان
٧ ـ اعتناء ـ أخ بالعبري
٨ ـ اسلوبها مبعثرة
٩ ـ الحواجز .

اعتذار

في لغز عدد الثلاثاء الماضي وضع كليشة المربعات للغز آخر غير ملائم للكلمات المطلوبة ولهذا نقدم اعتذارنا للقراء ونأمل أن نتلافى هذا في المستقبل ..

من كوبا الى القنال

« فلاديمير شولتا » هو فنان تشيكوسلوفاكي مشهور تخصص في رسم الناس في المناطق الملتهبة والساخنة من العالم

في الستينات سافر الى كوبا وعاش مع الثوار ، وتحولت ملامح وانفعالات الابطال الكوبيين الى لوحات واسكتشات رائعة ، وفي فيتنام عاش مع المقاتلين ، وتعرض للضرب بالقنابل الامريكية واستطاع في سرعة فائقة ان يرسم اول صورة لطائرة فانتوم وهي تسقط بعد ان ضربها الثوار ، وعندما وصل للقاهرة ـ في حزيران الماضي كان الطلب الاول لشولتا ان يعيش مع الابطال المصريين على خط النار .. ليسجل في دفتر الاسكتشات ملامح الانسان المصري في لحظات الترقب المصيرية .

وشولتا ، ولد في غرب بوهيميا بمنطقة بلزن في ١٩٢٤ ، درس الفن الميداني في اكاديمية الفنون في براغ ، وينتمي لفناني الواقعية الحديثة مع اهتمامه برسوم الوجه الانساني وهو حاليا قد انتخب عضوا باللجنة التنفيذية لاتحاد الفنانين

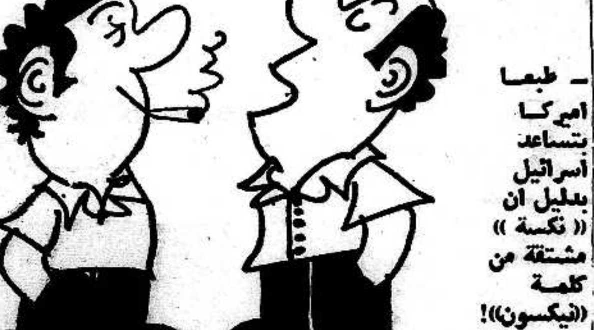
الرسام فلاديمير شولتا

التشيك ، المصورين والنحاتين ، وهو ناقد فني ، وباحث في مسائل الثقافة .

ومعرض شولتا الذي اقيم بالقاهرة كان ينقسم الى جزئين ، الاول عن المناظر والناس في حرب فيتنام ، والثاني عن موتيفات من كوبا ، وعرضت هذه الاعمال في جميع الدول الاشتراكية بما في ذلك هافانا وفيتنام الدمقراطية .

ومعروضات القاهرة رسمها شولتا في ١٩٦٣ و ١٩٧٢ في كوبا ، و ٦٧ و ٦٩ في فيتنام ويستعد بدفاتره وأقلامه وريشاته لعمله الثالث عن الجبهة المصرية .

ابتسم من فضلك



ـ طبعا امريكا بتساعد اسرائيل بدليل ان « نكسة » مشتقة من كلمة «نيكسون»!

عن « روز اليوسف » القاهرية

طاقة

مستر نيكسون ـ ماطبختيش ليه النهاردة ؟
مستر نيكسون ـ ازمة طاقة .

مستحيل

في الخامس والعشرين من الشهر فتحت محفظتي طلبا للمستحيل .

ابنه

هو ـ ابني طالع شبهي تمام
انا ـ معلش ، كل اللي يجيبه ربنا كويس .

فستان

قلت لنفسي وقد رايتها سائرة في الطريق :
هذه بنت ضعيفة الذاكرة ، نسيت أن تلبس الفستان كله .

اشارة طرق جديدة

ممنوع الدخول

عن « روز اليوسف » القاهرية

يختفي سنتين في برج كنيسة

في خلال سنتين اختفى وليام يوز البالغ من العمر ٢٨ سنة في غرفة الاجراس في برج كنيسة لايسبورغ الامريكية بعد هروبه من وجه الشرطة .

في عام ١٩٧١ اتهم وليام يوز بالسرقة واطلق سراحه بكفالة .. لحين المحاكمة وخوفا من دخول السجن اختار برج الكنيسة مخبئا له وكان يخرج في المساء لدقائق ليسرق طعاما له .

واكتشف امر وليام يوز اخيرا صدفة عندما عاد احد المصلين الى الكنيسة للبحث عن كتاب الصلاة الذي فقده . عندها سمع صوتا من حمام الكنيسة . وكان ذلك وليام يغتسل اعتقادا ان لا احد في الكنيسة بعد الصلاة .

مطاعم وعيادات ومقابر للكلاب !!

في مدينة رومانسهورن السويسرية مطعم خاص للكلاب . تتألف وجبة الغداء من الحليب واللحم بانواعه . ويشترط على الزبون اي الكلب الذي يريد الدخول الى المطعم ان يكون نظيفا من جميع الامراض ..

بالاضافة الى هذا يقدم المطعم اطعمة خاصة للكلاب التي تشكو من عسر الهضم . اما في الولايات المتحدة فهناك عشرات العيادات لمعالجة الكلاب المصابة بالامراض النفسية . ويقوم الاطباء بمعالجة الكلاب من الامراض النفسية والعقد التي اصيبت بها نتيجة مشاكل عاطفية او معاملة قاسية باعطائها حبوبا مهدئة للاعصاب .

اما في اليابان فقد حلت ازمة المدافن للكلاب . فقد سمحت وزارة الصحة في طوكيو لليابانيين بدفن كلابهم في مدافن خاصة .. وفي السنوات القادمة ستقام مدافن في كثير من انحاء اليابان .

شعر مستعار لصدور الرجال !

بدأ الرجال البريطانيون الذين يفتقرون الى وجود الشعر في صدورهم باستخدام شعر مستعار يلصق على الصدر .



وكان اول البادئين بذلك « كريس فينغان » بطل انكلترا في الملاكمة .

يطوف العالم بارغنه

« جيود ميتلسه » شاب عمره (٢٧) سنة من سكان مدينة اوبرآمرجاو وهي المدينة التي اشتهرت بالمهرجانات الدينية التي عرفت باسمها والتي تقام في المانيا الاتحادية كل عام .

لقد اصطحب معه ارغنا ميكانيكيا يدار باليد واخذ يطوف به بلدان العالم . زار اوروبا والولايات المتحدة واخذ يعزف في نواديها وامام المرضى في المستشفيات وفي دور العجزة ، والالحان التي يعزفها قديمة جدا ولكنها خالدة . وهو يقوم اليوم بجولة في آسيا وبعد جولته هذه سيستقر في اسكندينافيا وذلك تلبية لحبيبته الاسكندينافية التي وعدها بالزواج .

ومن الجدير ذكره ان جيود كان خبازا في الماضي.

ال ـ اس ـ دي ـ من اشد المخدرات الفتاكة

بقلم : احمد بدران

المخدرات التي تستهوي الانسان هي تلك المخدرات التي تمنحه ايحاءا شعريا او تحفزه على الجريمة ، وهي تؤثر على المخ والعمود الفقري الذي يحمله ، ويشكل هذان الجزءان جهاز الاعصاب المركزي ـ وهما مركز المراقبة ليس على الجسم فحسب بل على الحواس والاحاسيس والتفكير اي كل ما نسميه بالنفس .

والمخدرات التي لها مفعول على هذا المركز متعددة الانواع من حيث تأثيرها ، مثل النفس ، وان بوسعها ان تشجع على التفاؤل او اليأس أو ما شابههما .

وبضمنها بعض المخدرات الشائعة منها الكحول الكفائين والنيكوتين ، وبعض المخدرات الاكثر استعمالا مثل الفركوئين ، وبعض المخدرات الفظيعة من حيث التأثير مثل الكنفوس (الفنبز) وال . اس . دي ، والخطيرة جدا مثل الكوكائين والهروين .

اما مخدرات الجهاز المركزي فكانت دائما اكثر المخدرات تأثيرا على المجتمع عموما ، وازعاجا .

ولكن لجميع هذه المخدرات القدرة المتفاوتة لتغير في الانسان طاقته على فهم العالم حواليه .

ومن المخدرات التي كثر الحديث عنها في الاونة الاخيرة هو ال . اس . دي واسمه الكيماوي « ليسرديك اسيد ديتيل اميد » الذي اكتشفه بطريق الصدفة في سنة ١٩٣٨ الكيمائيان شتول وهوفمان في سويسرا ، وهو مستخرج من عفونة مادة تسمى « شيفون » .

ويستمر تأثير هذا المخدر المخدر ، ولكن المخدر قد عشر ساعات تقريبا ، وكثيرا ما يصحب تأثيرها اضطرابات نفسية وما يشبه الجنون .

ولقد سحر هذا المخدر رجال العلم ليس بسبب قوة تأثيره (في قدرة واحد من عشرة من الميلغرام ان تجعل الانسان يرقص مع خياله) ، بل لان في جزئي ال . اس . دي قسما هاما يشبه اشد الشبه الجزء الرئيسي في مركب كيماوي يدعى سيرتونين ، ومن الممكن ان يكون السيرتونين احد العناصر الكيماوية في المخ التي تنقل اشارات من طرق عصب الى خلية عصب اخر .

والتشابه بين ال . اس . دي والسيرتونين يمكن ان يفسر قوة المخدر ال . اس . دي .

ان بوسع جزئي من ال . اس . دي ـ حسب احدى النظريات ـ ان يضلل خلية الاعصاب التي حصلت على جزيء من السيرتونين من المخ فيلتبس عليها الامر ، ولكن لانه ليس بوسع ال . اس . دي ان ينقل الاشارات على نفس الشكل الذي تنقلها فيه السيرتونين ، فتتغير الاشارات ، اذ يزيد المخدر عدد الاشارات ، فيزيد من فعالية الاحاسيس او ان يغير الاشارات حتى تبدو الاحاسيس مبالغا فيها وتتجاوز كل شعور او احساس معروف .

والتأثير الخيالي الذي يحدثه ال . اس . دي يترك انطباعات كبيرة ، فتبدو الالوان الزاهية والاشياء العادية عند مستعمل المخدر اشكالا عجيبة غير مألوفة ، لا يراها انسان عادي لم يتعاط يؤدي بمن يستعمله ان يلقي بنفسه على الارض خوفا من مشاهد مرعبة تتراءى له ، او يتخيل نفسه انه قادر على تلقي كل ضرر ، وهذا من شأنه ان يجعله مثلا يندفع نحو سيارة مسافرة . وتعرو متعاطي هذا المخدر نوبات جنونية تشبه اشد انواع الجنون ، او ما يؤثر على شخصيته في مجتمعه العادي او يسبب له الجنون الدائم .

وبعد ان عرف العلماء الاخطار التي قد يجلبها استعمال هذا المخدر ، حذر مؤتمر المخدرات الذي عقدته الامم المتحدة من استعمال مخدرات من هذا النوع .

ويعتقد مدمن المخدر انه طليعة عهد جديد ، لكنه بالفعل ليس الا واحدا من السائرين في مؤخرة قافلة طويلة ممن يبحثون عن الحل السريع للقضايا ، ومصيره كمصير سابقيه لا يجد الا الاوهام بدلا من الواقع .



مدمن ال. اس. دي يراقص ظله بعد اخذ وجبة من المخدر

فوضى مقلقة في التحضير لانتخابات الهستدروت

تل ابيب – لم يبق لانتخابات الهستدروت سوى شهر من الزمن ، ومع ذلك فان الفوضى والتاخير في اصدار قوائم الناخبين وعرقلة تقديم الاعتراضات وقلة اهتمام اللجان الانتخابية ببحث هذه الاعتراضات قد تؤدي الى تزييف نتائج هذه الانتخابات وتجعل منها احدى الفضائح العامة الكبرى في البلاد.

فبدلا من ان تصدر قائمة الناخبين الثانية في ١٥ – ٧ فان هذه القائمة صدرت فقط في ٢٤ – ٧ – ٧٢ الامر الذي اخر عملية فحص الاسماء وتقديم الاعتراضات في الموعد وحرم المئات من تقديم اعتراضاتهم على جدول الناخبين .

والانكى من ذلك ان لجان الانتخابات في عدة اماكن من البلاد ، كطبريا وكرمئيل واللد واور يهودا ومعلوت وكفار سابا ، رفضت تسليم ممثلي كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح – في اللجان الانتخابية نماذج من جداول الناخبين الا بعد اتصالات عديدة وضغط شديد من لجنة الانتخابات المركزية ، الامر الذي عرقل عملية تقديم الاعتراضات في الموعد المعين .

وقضية هامة اخرى هي أن الهيئات المختصة في الهستدروت تماطل في اصدار البطاقات الحمراء المنقطة لاصحابها وهي البطاقات التي بدونها لا يتمكنون من الاشتراك في التصويت.

وحتى الان لم تصدر أية لائحة باسماء الناخبين من العمال الزراعيين، وبشكل خاص لم يضمن حق أي عامل زراعي عربي في الاشتراك في عملية الانتخابات هذا بالاضافة الى أن لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت قررت حرمان كل فلاح عربي من حق الاقتراع حتى ولو كان عضوا في الهستدروت .

ان الكتلة الشيوعية في الهستدروت اذ تشير الى مثل هذه النواقص والفوضى وخرق القوانين الهستدروتية تحذر من مغبتها وتطالب المسؤولين بوضع حد لها ، والا فمن المنتظر أن تتحول انتخابات الهستدروت العامة المقبلة الى احدى الفضائح العامة الكبرى في البلاد . وتدعو الكتلة الشيوعية ممثليها ومندوبيها الى اليقظة والانتباه الشديدين وعدم السماح للجان الانتخابية ، بقدر الامكان ، من خرق القوانين والانظمة الانتخابية الهستدروتية .

حتى مطلع الفجر – بقية –

مستقبل افضل للانسانية .

وقال : « اني اتمنى لكم ، من اعماق قلبي ، مكاسب هامة جديدة في مجال تقوية التضامن ضد الامبريالية وتعزيز التفاهم والصداقة بين الشباب والطلاب من اجل توطيد السلام وأمن الشعوب والتقدم الاجتماعي » .

لقاء بين غونين وانجيلا ديفيس

ويوم الاحد ، اول امس ، تم لقاء اخوي رائع بين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بنيامين غونين ، والمناضلة الامريكية الزنجية البطلة ، انجيلا ديفيس .

وطلبت انجيلا ديفيس من الرفيق غونين ايصال تحياتها الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي والى الطبقة العاملة وقوى التقدم في اسرائيل ، تحية لنضالهم من أجل السلام العادل في الشرق الاوسط .

واضافت : « ان تركيب حزبكم ووفدكم هو الضمان لمستقبل سعيد في حياة مشتركة للشعبين » .

كما بعثت بشكرها الى الشيوعيين وبقية القوى الدمقراطية في اسرائيل على تضامنهم معها .

هونيكر يحيي الشيوعيين الاسرائيليين

وكانت الشبيبة الالمانية الحرة قد نظمت ، يوم السبت الماضي ، مسيرة جبارة اشترك فيها حوالي مئة الف شاب وشابة تحت شعار « سلام وصداقة وتضامن مع الشعوب المناضلة للتحرر والاستقلال وضد الامبريالية » .

ووقف على منصة الشرف السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني ، الرفيق هونيكر ، وقادة الوفود .

وتوجه الرفيق هونيكر ، وهو على منصة الشرف ، الى الرفيق بنيامين غونين وطلب منه ان ينقل تحياته القلبية الى الشيوعيين الاسرائيليين. وقال : ان حزبنا يعرف ويقدر نضالكم ، وتربطنا معكم علاقات متينة جدا .

كلمة الاتحاد – بقية

الاوضاع الدولية الحالية هناك حاجة ، كما في السابق ، لتنمية اليقظة تجاه مؤامرات القوى الرجعية التي تحاول ان تعرقل مسيرة التحرك الايجابي في المجال الدولي . ان السياسة الخارجية للدول الاشتراكية هي سياسة مبدئية طبقية .

ويقدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي تقديرا عاليا ما ظهر في اجتماع القرم من رغبة الاحزاب الشيوعية والعمالية في تحقيق التنسيق المستمر بين نشاط الاحزاب الشقيقة ولتوطيد وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس مبادىء الماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية . وان التطورات الهامة الجارية في المجال الدولي ، وان مهمات النضال ضد العداء للشيوعية وضد الايديولوجية البرجوازية وضد التيارات المعادية للشيوعية العاميـة وضد الانتهازية من « اليسار » و اليمين – كل ذلك يتطلب المزيد من تعزيز التعاون بين الاحزاب الشيوعية والمزيد من التحليل الجماعي للقضايا النظرية والسياسية الفعلية .

والاجتماع الاخير في القرم جعل من الممكن تبادل معلومات واسع حول مسيرة البناء الاشتراكي والشيوعي ، وجعل من الممكن ان تقرر سوية الاتجاه الاساسي في مسيرة تطوير التعاون الشامل بين الاقطار الاشتراكية وفي جميع المجالات الهامة . والمكتب السياسي يعلن عن ثقته التامة بأن هذا التعاون سيخلق الاوضاع المسبقة لتحقيق انجازات جديدة للدول الاشتراكية ولتنفيذ ، تنفيذا ناجحا ، المهمات المرتبطة بزيادة نجاعة الانتاج الاجتماعي ولمزج مكاسب التطور العلمي التقني مع فضائل النظام الاقتصادي الاشتراكي ، وتبعا لذلك تحقيق المزيد من الرخاء المادي للعاملين .

وان ما أبداه المشتركون في اجتماع القرم من استعداد لاتخاذ اجراءات اضافية من أجل تعزيز التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والايديولوجية بين الدول الاشتراكية ، والاجراءات الفعلية التي اتخذت في هذا الاتجاه بما في ذلك اجراءات تطوير نشاط السوق الاشتراكية المشتركة (كوميكون) – من شأن ذلك كله ان يؤدي الى المزيد من تعزيز مواقع الاشتراكية .

والمكتب السياسي يؤكد ان توطيد التعاون الشامل مع الاقطار الاشتراكية هو أهم اتجاه في السياسة الخارجية السوفييتية . وان الحزب الشيوعي السوفييتي ، سوية مع الاحزاب الشيوعية والعمالية الماركسية – اللينينية ، سيضاعف في المستقبل ايضا جهوده من اجل تعزيز التضامن الاممي بين الاقطار الاشتراكية ، ومن أجل اقوى التعاون في بناء الاشتراكية والشيوعية ، ومن اجل النضال في سبيل سلام ثابت . وان المكتب السياسي ، في تقديره نتائج اجتماع القرم تقديرا عاليا ، يعلن عن رضاه بشكل خاص عما بدا من رغبة في تطوير التعاون الشامل بين الدول الاشتراكية ، وفي تنسيق نشاطها في المجال الدولي لمصلحة قضية الاشتراكية وتقوية السلام .

وان اجتماع القرم يثبت من جديد ان علاقات الصداقة المباشرة بين قادة الاحزاب الشقيقة تساعد على تعزيز وحدة الاحزاب الشيوعية والعمالية في الدول الاشتراكية .

ولقد اتخذ المكتب السياسي قرارا يحدد الاجراءات الفعلية من اجل تحقيق النتائج التي توصل اليها اجتماع القرم » .

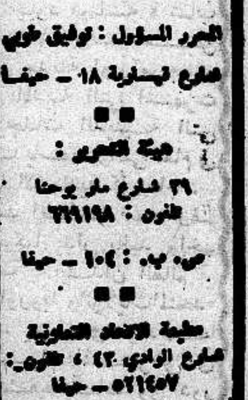
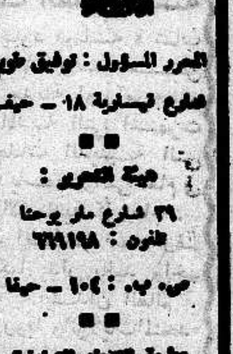
لاعوان المعراخ « حرية الانتخاب » بشرط ان لا ينتخبوا الشيوعيين

باقة الغربية – لمراسلنا – عقد، اول امس ، في نادي الهستدروت في القرية اجتماع النشيطين في الانتخابات من اعوان « المعراخ » . وحضر الاجتماع عشرون شخصا من مجموع ٧٠ شخصا وجهت اليهم الدعوة وترأس الاجتماع شخص اسمه (نجار) واخر اسمه « مشعل » .

وبعد ان اغدق هذان الشخصان الوعود بتحسين اوضاع القرية . منحا الحاضرين « حرية الدعوة » للتصويت لكل الاحزاب ما عدا . . الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح)!!

وجرى في الاجتماع نقاش حاد أعرب فيه الحاضرون عن استنكارهم لاهمال قضايا السكان طول المدة السابقة ، وقالوا ان الشيوعيين كانوا الوحيدين الذين يدافعون عن مصالح القرية، وتساءلوا : كيف نواجه السكان الان وعلى أي اساس ؟

وانتهى الاجتماع باعلان المسؤولين عن الاجتماع عن استعدادهم لتنفيذ كل المطالب التي طلبها الحاضرون على شرط .. عدم التصويت « للقوى المتطرفة » – أي للحزب الشيوعي على حد قولهم !



الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦١٩٨
ص. ب. : ١٠٤ – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ – حيفا

40
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

شكر على تعاز

مبدى صالح خوري سلامة واولاده واقرباؤهم وانسباؤهم في طرعان يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي

عيسى مبدى سلامة

سواء بالاشتراك في الجنازة او بارسال الاكاليل او برقيات التعزية او الحضور الى البيت للتعزية .

راجين من الله ان لا يريهم مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الغالي المرحوم

توفيق نجيب باسيلا

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٨/١١ الساعة ٩ صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك بحيفا .

فآل الفقيد يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذه الدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

آل سالم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

بشارة جريس جرايسي

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٨/١١ الساعة الثامنة والنصف صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .

آل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاقارب والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اضراب البحارة في الاسطول التجاري وتعطيل العمل في ١١ سفينة .. الحكومة تخول وزير المواصلات حق استعمال قوانين الطوارىء

حيفا – لمراسلنا النقابي – منذ صباح يوم الاحد (٥–٨) ، توقف العمل في جميع السفن الاسرائيلية التابعة للاسطول التجاري الاسرائيلي . فقد اعلنت منظمة البحارة الاضراب العام بعد ان وصلت المفاوضات مع شركات السفن الى الباب الموصود .

هذا ويشمل الاضراب ايضا البحارة الاسرائيليين العاملين في السفن التي ترفع اعلاما اجنبية وترسو في الموانىء الاسرائيلية .

ويطالب البحارة بزيادة اجورهم الى مستوى يقل فيه الفرق الشاسع بين رواتبهم ورواتب الضباط العاملين في الاسطول التجاري .

واعلن مدير « تسيم » الناطق بلسان شركات الملاحة ، ان الشركات قررت عدم مفاوضة البحارة طالما ان اضرابهم قائم .

وخولت الحكومة ، وزير المواصلات ، شمعون بيرس صلاحية اصدار اوامر اجبارية حسب قوانين الطوارىء ضد البحارة لاجبارهم على العودة الى العمل .

وفد شبيبتنا يعقد : – بقية

اللبنانيين الذين اختطفوا من لبنان .

وأجاب جورج طوبي وتوفيق زياد على الاسئلة حول اضطهاد المواطنين العرب في اسرائيل وعلى تشريد اهالي اقرث وكفر برعم ونضالهم البطولي .

وتحدث كوخابي شيمش ، من « الفهود السود » عن التمييز اللاحق بالطوائف الشرقية في اسرائيل . وقال : « اني اغادر المانيا الدمقراطية ولكني اترك قلبي فيها » .

وأجاب بنيامين غونين على سؤال مراسل « تايم » الامريكية حول « التمييز ضد يهود الاتحاد السوفييتي » ، فقال : استمعنا الان الى أقوال ممثل «الفهود السود» عن التمييز اللاحق بيهود في اسرائيل بالذات . ثم استشهد بأقوال مدير الوكالة اليهودية عوزي نركيس عن المهاجرين من جورجيا والمقيمين في اسدود . قال عوزي نركيس : « المهاجرون من الاتحاد السوفييتي كانوا يعيشون حياة افضل من تلك التي يعيشونها الان في اسرائيل . وهم ليسوا لاجئين بل قدموا من نظام لا يوجد فيه فصل من العمل ».

لقاء في اللجنة المركزية

ويوم ٢ الجاري جرى لقاء في اللجنة المركزية للحزب الالماني الشقيق مع أعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي المشتركين في المهرجان ، صدر على أثره البيان التالي :

« استقبل عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني ، الرفيق هيرمان اكسن يوم الخميس ، ابي ، الرفاق القادمين من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضيوف شرف على مهرجان الشبيبة العالمي العاشر – بنيامين غونين عضو المكتب السياسي ، فيليتسيا لانجر عضو لجنة المراقبة المركزية ، وعضوي اللجنة المركزية جورج طوبي وتوفيق زياد . وتحدث الرفيق بنيامين غونين عن نضال الشيوعيين الاسرائيليين ضد السياسة العدوانية ، سياسة سفك الدماء التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، ومن أجل تحقيق السلام العادل والمقيم في الشرق الاوسط.

وقدم الشكر ، باسم الوفد الاسرائيلي على ما لاقاه الوفد الاسرائيلي في جمهورية المانيا الدمقراطية من كرم الضيافة الحار جدا والذي يبرهن على شعور الصداقة والتقدير العميق لنضال القوى الدمقراطية في اسرائيل .

ثم أوضح الرفيق هيرمان اكسن سياسة حزب الوحدة الاشتراكي الالماني ، وخصوصا ما تقدمه المانيا الدمقراطية من تأييد للنضال ضد الامبريالية الذي تخوضه قوى التقدم في الشرق الاوسط .

وفي أثناء المحادثة ، التي جرت في جو ودي وأخوي ، جرى البحث في تقوية العلاقات بين حزب الوحدة الاشتراكي الالماني والحزب الشيوعي الاسرائيلي . واشترك في المحادثات الرفيقان ولفخانغ شيفلر وولفغانغ باطور .

نشاط واسع

ويوم السبت أجرت صحيفة النساء في المانيا الدمقراطية مقابلة مع المحامية فيليتسيا لانجر حول محاكمة العشرة المخطوفين في اسرائيل .

وفي ٢ الجاري أجرى وفد الشبيبة الاسرائيلي لقاءات مع وفود الشبيبة من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وتشيلي وبلغاريا وفرنسا وتشكسلوفاكيا والبحرين . واشترك في حفلة سمر كبرى نظمها الوفد الايطالي.

وزار الوفد الاسرائيلي معسكر الاعتقال في زمن النازية « زكسن هاوزن » ووضع باقة زهور على النصب لذكرى ضحايا النازية .

وقامت جميع الوفود المشتركة في المهرجان بزيارة النصب التذكاري للجندي السوفياتي القائم في غابة «التربتوف» في برلين الشرقية ، وأسجت عليه باقات الزهور .

اجتماع عام للطلاب الجامعيين العائدين من الاقطار الاشتراكية لقضاء العطلة الصيفية

يوم الخميس ٩–٨–١٩٧٣ الساعة العاشرة صباحا في نادي الحزب درج الموارنة ١٦ بحيفا .

جدول الاعمال :

١ – بيان عن اوضاع الطلاب وقضاياهم
٢ – نقاش
٣ – تلخيص

اللجنة للدراسة الجامعية في الاقطار الاشتراكية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع طرعان

يعقد اجتماعا شعبيا

يفتتح فيه المعركة الانتخابية وذلك يوم السبت ٨/١١ الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت الرفيق سعيد بدر

خطيب الاجتماع :
النائب توفيق طوبي

اعلان

يعلن مجلس الطائفة الارثوذكسية بالناصرة انه قرر القيام ببناء مكاتب وذلك فوق العمارة القائمة اليوم مقابل مكاتب المجلس قرب كنيسة البشارة الارثوذكسية.

على الراغبين في استئجار مكاتب ان يتقدموا بطلباتهم الخطية الى مجلس الطائفة (ص.ب ٣٨) وذلك خلال اسبوعين فقط من تاريخ نشر الاعلان .

من المتوقع ان ينتهي العمار خلال عشرة اشهر من اليوم .

المجلس غير مقيد بقبول اي طلب .

مجلس الطائفة الارثوذكسية بالناصرة

الجنرال ديان يتمدد – بقية

وفي الوقت نفسه اصدر مركز شبيبة حزب « العمل » قرارا اعلن فيه انه يؤيد برنامج المعراخ السابق (لانتخابات ١٩٦٩) المكتوب والشفهي وطالب بعدم تغييره .

وأول أمس ، الاحد ، وجه نائب « العمل » لوبا الياب رسالة الى سكرتير حزب « العمل » احتج فيه على قيام قيادة هذا الحزب ، عن طريق التطبيقات بين الوزراء والجنرال ديان ، في تقرير سياسة الحزب للسنوات الاربع القادمة .

ويظهر ان هذه المعارضة قد أقلقت الراغبين في التنازل لديان . فاعلن سكرتير حزب « العمل » ، أهرون يدلين ، انه « لا يوجد اي تنازل لان مطالب ديان لا تتعدى برنامج الحزب المكتوب والشفهي » .

وفي الوقت نفسه اجتمعت رئيسة الوزراء ، اول امس الاحد ، اجتماعا مسبقا بالجنرال ديان واطلعته على مقترحاتها التنازلية معه . وذلك قبل عرضها على وزراء حزب «العمل» في اجتماع يعقد هذا الاسبوع . وتحاول رئيسة الوزراء الاتفاق مع الجنرال ديان قبل عرض مقترحاتها على بقية وزراء الحزب .

وجاء في الصحف ان غولده مئير راغبة في التنازل لديان في مسألتين مبدئيتين وهما توسيع الاستيطان بما في ذلك اقامة مدينة « يميت » وتنظيم شراء الاراضي في المناطق المحتلة .

وعاد سكرتير حزب العمل ، يدلين، وأكد انه « لا داع لخلافات في الراي، حيث ان مطالب ديان لا تتعدى البرنامج الشفهي » .. والحقيقة ان « البرنامج الشفهي » ، الذي اقره المعراخ قبيل الانتخابات الماضية ، يتسع لاحتلال واستيطان وضم جميع الاراضي المحتلة . وكل النقاش دائر على كيفية الزحف الاستيطاني التوسعي باقل ما يمكن من معارضة عالمية ..

وفاة شاب

كفر كنا – بمزيد من الحزن والاسى شيعت جماهير كفر كنا الى مقره الاخير جثمان الشاب الطيب الذكر المأسوف على شبابه

صبحي علي حسين صبيح

عن عمر يناهز ٢٨ عاما تاركا وراءه زوجه وطفلا .

واشترك في الجنازة وفود من قرى الجليل والمثلث وكل قرى منطقة الناصرة وحيفا وعكا .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي في القريه يتقدم الى أهل الفقيد بأحر التعازي راجيا للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان

شركات النفط – بقية

مع الملحق الاسرائيلي لشؤون الاعلام ، موشه عراد ، لوضع مشروع لمقاومة الحملة التي تشنها شركات النفط ضد تأييد الولايات المتحدة لاسرائيل .

مجلس بلدية – بقية

يهودية عليها .

وكانت «الاتحاد» ، وغيرها من الصحف ، قد نشرت عن اتفاق جرى بين الجنرال ديان ووزير الداخلية المفدالي لمصادرة الاراضي الزراعية التي تفصل بين القدس وبيت لحم واقامة مستوطنات واحياء مدينية يهودية عليها تمهيدا لضم بيت لحم الى القدس ولاعتبار بيت لحم «حيا» من احياء القدس ..

ما رأي وزارة الاديان ؟!

منعوا الماء عن بساتين صفورية لكي تشرب الخنازير

الناصرة – لمراسلنا – في يوم الخميس الموافق ٢–٨–٧٣ قام اصحاب مزارع الخنازير المجاورة لبساتين اهالي صفورية ، برفقة عدد من افراد الشرطة، باغلاق بئر الماء التي يروي منها اهالي صفورية بساتينهم، وعملوا على تحويل مياه هذه البئر بعد هدمها الى مزارع الخنازير التي يملكونها .

وقد ادعى اصحاب مزارع الخنازير ان لديهم امرا من المحكمة بهدم البئر .

وعندما تصدى اصحاب البساتين العرب للحيلولة دون اغلاق البئر وهدمها استخدم البوليس معهم القوة ، وبذلك نجح اصحاب مزارع الخنازير في اغلاق البئر .

وهكذا يتركون بساتين العرب تموت من العطش حتى تشرب الخنازير التي يملكها رأسماليون يهود.

فما رأي وزارة الاديان التي تحرم على اليهود تربية الخنازير ؟! وهل اصبحت حياة الخنازير ، في اعتقادها ، افضل من حياة العرب .

والجدير بالذكر ان اصحاب بساتين صفورية يملكون بئر المياه المذكورة منذ سنة ١٩٥٦ ولديهم اثباتات على ذلك . وسنعود لمعالجة هذا الموضوع في عدد قادم .

اقرث وكفر برعم الحصار البوليسي مستمر والاصرار الشعبي يتصاعد !

حيفا – لمكاتب الاتحاد . لاتزال قوات كبيرة من الشرطة تفرض الحصار على قرية اقرث وتمنع الدخول اليها. ويوم السبت توجه فريق من اهالي اقرث الى الكنيسة لتقديم الطعام الى المعتصمين فيها ، فرفضت الشرطة السماح لهم بالدخول الى القرية ، وسمحت فقط لاحد المعتصمين بالنزول الى الشارع واستلام الطعام .

هذا واحتفل اهالي قرية كفر برعم يوم السبت الماضي بزواج احد ابناء القرية في الكنيسة . وهذا هو العرس الرابع الذي يقام في كفر برعم منذ اعتصام البراعمة في الكنيسة .

وفي جلسة الحكومة الاسبوعية ، يوم الاحد قدم وزير الشرطة شلومو هيلل بيانا برر فيه تصرفات واجراءات الشرطة ضد اهالي اقرث في الاسبوع الماضي .

رسالة دنون

قرية دنون بحاجة الى كهرباء وبناء مدرسة

دنون – لمراسلنا – عقد بعد ظهر يوم الجمعة الماضي (٣–٨–٧٣) ، في الساحة العامة في قرية دنون ، اجتماع حضره أولياء أمور الطلاب . وقد بادر الى عقد هذا الاجتماع نفر من أبناء القرية . وكان الهدف منه البحث في بناء مدرسة للقرية وتشكيل لجنة من أولياء أمور الطلاب لمتابعة العمل في هذا الاتجاه .

وتحدث اثنان من المبادرين لعقد الاجتماع فحملا السلطة ووزارة الارشاد والتطوير مسؤولية الوضع المتردي الذي تعيشه القرية منذ قيام الدولة حتى الان ، حيث لا توجد كهرباء – على الرغم من ان الكهرباء موجودة على بعد امتار من القرية وعلى ارضها – ولا شوارع داخلية معبدة ولا مدرسة عصرية . فالمدرسة الحالية هي عبارة عن براكيات قديمة غير مجهزة بالادوات المدرسية اللازمة ولا تتسع للعدد المتزايد من التلاميذ. والجدير بالذكر انه حتى الان وبعد مرور ٢٥ سنة على قيام الدولة لا يوجد في القرية فريق رياضي ولا ملعب ولا ناد ثقافي والنظافة في وضع لا يطاق ومقبرة القرية بدون اية عناية تذكر . وقد اقترح المبادرون الى عقد الاجتماع تشكيل مجلس تداولي من ممثلي العائلات الكبيرة . وهذا المجلس ينتخب بدوره ومن بين اعضائه لجانا تكون مسؤولة عن العمل لتحقيق المشاريع الحيوية للقرية .

وفي نهاية الاجتماع دعا المبادرون جمهور الحاضرين الى رص صفوفهم ودعم ومساندة اعمال مجلس المداولة ولجانه في كل ما يختص بمصلحة القرية وازدهارها وعدم الانخداع بالدعاية الانتخابية .

والجدير بالذكر انه في الماضي ايضا انتخبت لجان من قبل اهل القرية للقيام ببعض المشاريع انتهت جميعها الى الفشل بسبب سياسة المسؤولين ووضعهم العراقيل في طريقها .

بدون تعليق

تقدمت لجنة المبادرة في قرية دنون الى المسؤولين في مجلس جعتون القطري بطلب للسماح لهم بعقد اجتماع يحضره أولياء أمور الطلاب في مدرسة القرية ، فرحب المسؤول بهذه المبادرة الطيبة ، وسلم اللجنة موافقة خطية . وفي اليوم التالي تسلمت لجنة المبادرة رسالة ثانية من هذا المسؤول يعتذر فيها عن منح موافقة المجلس على عقد الاجتماع المطلوب .

فتوجه ممثل اللجنة الى المسؤول في المجلس وسأله عن سبب هذا التصرف الغريب .. فما كان من هذا المسؤول الا ان طرده من المكتب بكل وقاحة قائلا : اخرج من هنا ! لا أريد ان اتكلم معكم ! فانتم مخربون !